



# نيويورك تواجه اليوم امتحان محاكمة ترامب... وواشنطن غاضبة من «أوبك بلاس» موسكو تستضيف أول اجتماع للرباعية... ومفاوضات صعبة حول البيان السياسي الخليفي في جولة استطلاع وتأسيس للحضور في الملف الرئاسي وعرض المساعي

كتب المحرر السياسي

تواجه نيويورك اليوم امتحاناً صعباً في القدرة على ضبط الشارع الذي زحف إليها من أنصار الرئيس السابق دونالد ترامب الذي يمثل أمام المحكمة بتهمة جنائية تتصل بملفات مالية وأخلاقية، فيما تفيد استطلاعات الرأي أنّ شعبية ترامب ارتفعت بدلاً من أن تنخفض رغم الطابع المشين للاتهامات التي لا ينكر ترامب حدوثها لكنه يعارض الوصف الجرمي لها، ويعتبر التجريم استهدافاً سياسياً متصلاً بالانتخابات الرئاسية المقبلة، ويشاركه هذا التقييم قادة الحزب الجمهوري ونوابه بمن فيهم المرشحون المنافسون لترامب على نيل تفويض الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية في 2024.

في موسكو التي ودعت الرئيس الصيني على اتفاقات استراتيجية بين روسيا والصين كشركاء في معركة مواجهة الهيمنة الأميركية وشركاء إقامة معادلة عسكرية تعيد التوازن الى الوضع الدولي، وشركاء في تعاون اقتصادي تكاملي يرفع ميزان التبادل التجاري والاستثماري بينهما الى أضعاف ما هي عليه، هي موسكو التي تتابع يوميات الحرب في أوكرانيا على إيقاع إثبات لاجدوى الدعم الغربي المفتوح لأوكرانيا أملاً باستنزاف الجيش الروسي، حيث تشكل معركة باخموت المفصل الحيو في مسار الحرب الذي بات هناك إجماع على أنّ الواجهة التي ستنتهي إليها معارك المدينة سوف تطبع مستقبل الحرب بطابعها، وهي موسكو التي تواصل مساعيها لإنجاز المصالحة السورية التركية، وتستضيف لهذه الغاية الرباعية الروسية الإيرانية التركية السورية على مستوى نواب وزراء الخارجية، في مفاوضات سورية تركية صعبة للوصول الى بيان سياسي (اللتمة ص6)



بري مستقبلاً الوزير القطري في عين التينة أمس

## الأسد لتبون: نثمن المواقف التاريخية للجزائر الداعمة لسورية



أجرى الرئيس السوري، بشار الأسد، أمس، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، لبحث التطورات السياسية على الساحة العربية، لا سيما في ضوء الزيارات التي قام بها عدد من المسؤولين العرب إلى سورية.

واستعرض الرئيس الأسد مع نظيره الجزائري، الزيارات التي أجراها الأسد عربياً إلى كل من سلطنة عُمان والإمارات، وانعكاسها على العلاقات الثنائية العربية-العربية.

وشكر الرئيس الأسد الرئيس تبون على ما قدّمته دولة الجزائر وشعبها لسورية من مساعدات لمواجهة محنة الزلزال، مؤكداً أنّ هذه المساعدات عكست الروابط العميقة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وشدّد الرئيس الأسد على أنّ الجزائر التي ترأس حالياً القمة العربية «كانت مواقفها تاريخياً في مختلف القضايا، قريبة جداً من مواقف سورية، ما يعكس الرؤية المشتركة بين البلدين».

بدوره، أكدّ الرئيس تبون استمرار الجزائر في دعم سورية وحرصها الدائم على تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. وكانت الجزائر قد سعت لتكون سورية حاضرة في القمة العربية التي عُقدت في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي، قبل أن تعرب سورية عدم رغبتها في طرح موضوع استئناف عضويتها في الجامعة العربية، وذلك حرصاً منها على وحدة الصف العربي.

## استشهاد شابين فلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال لنابلس

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، استشهاد مواطنين متأثرين بجروحهم برصاص قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، خلال اقتحامها مدينة نابلس ومخيم عسكر القديم.

وقال مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل إنّ الطواقم نقلت إصابتين خطرتين جداً إلى مستشفى «رفيديا» الحكومي ومستشفى نابلس التخصصي، قبل أن يُعلن استشهادهما لاحقاً.

وأكد أنّ قوات الاحتلال هاجمت المستشفى بقنابل الغاز السام. وخلال اقتحامها أحد المنازل بنابلس، عمدت قوات الاحتلال إلى اعتقال شابين بزعم أنّهما منفذاً عملية إطلاق النار في حوارة الأسبوع الماضي.

وفي القدس، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الناشطين عند أبواب المسجد الأقصى المبارك تزامناً مع اقتحامها الجامع القبلي وإخلائه من المعتكفين بالقوة. كما اقتحمت مخيم شعفاط، واعتقلت عدداً من الشبان في بلدة الطور بعد تفتيش منازلهم والعبث بمحتوياتهم.

أما في حيفا، فاعتقلت قوات الاحتلال 4 من المتظاهرين الذين شاركوا في تظاهرة منددة باغتيال الطبيب محمد العصبي عند أحد أبواب الأقصى يوم الجمعة الماضي. وهاجمت الشرطة المتظاهرين بذريعة رفعهم الاعلام الفلسطينية، وجرى اعتقال الأربعة بادعاء الإخلال بالنظام والاعتداء على رجال الشرطة.

## «فايننشال تايمز»: السعودية تبني استراتيجية اقتصادية مستقلة عن واشنطن

ذكرت مجلة «نيوزويك»، أمس، أنّ «السعودية والولايات المتحدة على مسار تصادمي مرة أخرى كما يبدو، بعد قرار تخفيض إنتاج النفط».

وأضافت «نيوزويك» أنّ قرار السعودية، إلى جانب الإمارات والكويت وعمان والعراق وروسيا والجزائر في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك+»، للتخفيض المفاجئ في إمداداتها النفطية، بأكثر من مليون برميل يومياً «يوجه ضربة جديدة للعلاقة المتوترة بين واشنطن والرياض، بعد اقتراب الأخيرة من روسيا والصين في ظل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن».

وفي السياق نفسه، أشارت صحيفة «فايننشال تايمز»، إلى أنّ «السعودية تبني استراتيجية اقتصادية مستقلة عن الولايات المتحدة».

وكشفت الصحيفة البريطانية أنّ الرياض «كانت غاضبة الأسبوع الماضي لأن إدارة بايدن استبعدت علناً مشتريات جديدة من النفط الخام لتجديد مخزون استراتيجي، كان قد استنزف العام الماضي، بينما كان البيت الأبيض يكافح لترويض التضخم في الولايات المتحدة».

وأضافت أنّ «السعودية تضع استراتيجية اقتصادية مستقلة عن الولايات المتحدة»، موضحة أنّ الجانب السعودي أرسل إلى الولايات المتحدة رسالة مفادها أنّ «العالم لم يعد أحادي القطب» بعد الصفقة الدبلوماسية الأخيرة التي تمت بين الرياض وطهران بوساطة بكين.

### نقاط على الحروف

مواصفات الرئيس: أحد الأربعة  
الأوائل مديراً للتوافق  
مطمئن للمسلمين الثلاثة  
ولا يعادي المسيحيين الثلاثة

ناصر قنديل

– يضع البعض في الداخل والخارج لرئيس الجمهورية مواصفات تعكس انتماء تفكيرهم لمرحلة ما قبل الطائف، حيث كل حديث عن برنامج للرئيس والتزامات بتحقيق تغييرات في أداء الدولة من موقع الرئاسة، سواء تحت شعارات مثل السيادة والإصلاح ومكافحة الفساد، تقترض رئيساً قادراً على الوفاء بهذه الالتزامات، بينما يضع الدستور الرئيس في موقع مختلف من معادلة حكم البلاد، حيث مثل هذه الالتزامات تتصل بالحكومة، التي لا يستطيع أحد الالتزام عنها مسبقاً إلا أغلبية نيابية تستطيع وهي تتفق على الرئيس، أن تتفق على برنامج عمل تتعاهد أطرافها على التعاون في تحقيقها خلال العهد الرئاسي، وكل كلام عن مواصفات رئاسية تتصل بما يحتاج تحقيقه الى الحكومة، وليس فيه الرئيس إلا ثمرة توافق أغلبية نيابية تستطيع التوافق على البرنامج وهي تتوافق على اسمه، هو أحد أمرين، إما اعتماد مواصفات مبطنة لطلب رئيس موالٍ للجهة التي تتحدث عن المواصفات داخلية كانت أم خارجية، أو جهلاً مريباً في فهم المواصفات المطلوبة في الرئيس، أو دعوة غير مباشرة لضرب الطائف الذي أصبح دستور البلاد.

– الحديث عن الصلاحيات الرئاسية كقيد في تحديد مواصفات الرئيس، قدّمته تجربة الرئيس ميشال عون، حيث أدّى تفكك الغالبية النيابية التي توافقت عليه، وغياب أي برنامج حكم مشترك لمكوناتها عند التوافق، بل الاكتفاء بتفاهات سلطوية بل البرنامج (اللتمة ص6)

إقبال بعض  
سفارات لبنان...

■ عمر عبد القادر غندور\*

في شباط من العام الماضي قرّرت وزارة الخارجية والمغتربين تعليق العمل في سفارة لبنان في أوكرانيا، وأرسلت موفداً الى كييف وأنهى عقد إيجار مبنى السفارة في كييف وسدّد قيمة المتوجبات من رواتب وتعويضات العاملين فيها بعد اكتشاف فضيحة مالية بمئات آلاف الدولارات، وأعطت وزارة الخارجية والمغتربين الأذونات اللازمة لملاحقة المتورّطين.

وللمعلومات، يبلغ عدد البعثات الدبلوماسية اللبنانية في العالم 89 موزعة بين 74 سفارة و15 قنصلية وظيفتها نسج علاقات سياسية وتجارية بين لبنان ودول العالم، وإبقاء لبنان ضمن خارطة الدولية، بالإضافة الى تأمين الخدمات اللازمة لحاجة الانتشار لثمانية ملايين لبناني.

هذا في الخارج، أما في لبنان فالحالة ميكية وتدعو الى اليأس لولا بقاء من رجاء وأمل بقدرة الله تعالى الى إحداث ما لم يكن في الحسبان.

وعلى أرض الواقع، تراجع البنك المركزي في لبنان عن تأمين العملة الصعبة في معرض خطة إعادة الهيكلة الى جانب انهيار المالي، حيث وضعت على الطاولة خطة لاختصار المصاريف والنفقات بالعملة الصعبة، ومن حق وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال عبد الله بو حبيب أن يضع خطة تشفوية لخفض 50% من موازنة وزارة الخارجية الخاصة بالبعثات الدبلوماسية الباهظة التكاليف من إيجارات المقرات ومنازل السفراء والنفقات والنفقات التشغيلية ورواتب الدبلوماسيين المحليين في بلد هو في عداد الدول المقلّسة، وربما في أولهم، ومع ذلك تحتاج خطة وزير الخارجية الى تفاهم سياسي بين المتناحرين قبل عرضها على مجلس الوزراء، علماً أنّ ما تملكه ميزانية وزارة الخارجية حالياً لا يكاد يكفي للنفقات التشغيلية مثل فواتير الكهرباء والقرطاسية!

ومن الإجراءات التي اضطرت وزارة الخارجية الى اعتمادها تماشياً مع مبدأ تقليل النفقات في العملة الصعبة، طلبت من الهيئات في الخارج الاختصار في الاحتفالات الخاصة بعيد الاستقلال وغيرها من المناسبات المستحدثة وطلبت من السفراء الاستعانة باللبنانيين الميسورين لتغطية هذه النفقات...

ولا نزايد على إجراءات وزير الخارجية والمغتربين، في ضوء العجز الحاصل، وحتى لو كلف بعض سفاراتنا باعمال السفارات المقلّدة في بلدان القارة الواحدة...

وليس عيباً إقبال بعض السفارات، بل العيب أن نعمل بالمثل الشعبي القائل «متندين لنترين»...!

\* رئيس اللقاء الإسلامي الودودي

## نحو تكامل عربي إقليمي...

■ معن بشور

من يتابع حركة الزيارات والاتصالات واللقاءات الجارية في غرب آسيا وامتداداتها الدولية، يدرك أنّ هذه المنطقة مقبلة على انفراجات هامة يمكن لها لو تمت حمايتها وتحسينها أن تتحوّل إلى تكامل إقليمي يسهم في نهوض هذا الإقليم بكل دوله على كافة المستويات...

فمن إنهاء القطيعة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية في إيران برعاية الصين، إلى عودة العلاقات إلى مجراها بين القاهرة وأنقرة بعد توتر دام أكثر من 11 عاماً، ومن تسارع الزيارات واللقاءات بين القيادة السورية وبين حكومات عربية كانت علاقاتها تشهد توترات وانقطاع عن دمشق إلى حد تعليق عضوية سورية في جامعة الدول العربية وهي الدولة التي كانت بين سبع دول ساهمت في تأسيسها، وصولاً إلى الدعوة التي تردّد أنّ الرياض ستوجهها إلى الرئيس الدكتور بشار الأسد للمشاركة في القمة العربية.

وتتزامن هذه التطورات الهامة مع تصاعد المقاومة في فلسطين المحتلة، فيما تتزايد حركة الانقسام الأهلي داخل الكيان الصهيوني، بل ومع تطورات هامة على المستوى الدولي حيث يبدو واضحاً تراجع الهيمنة الأحادية الأميركية لصالح قيام نظام دولي متعدد الأقطاب، ليس على المستوى العالمي فقط، بل على مستوى بعض الدول الإقليمية لم يعد ممكناً تجاهل دورها وفعاليتها، سواء في غرب آسيا أو في أفريقيا أو في أميركا اللاتينية ودول الكاريبي.

هذه التطورات والمتغيرات الهامة التي يشهدها العالم

بشكل عام، وإقليمنا بشكل خاص، تفتح الأفاق أمام أمور عدة:

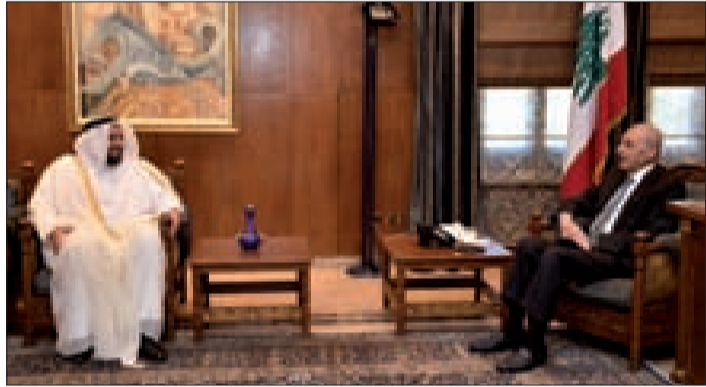
أولاً: إمكانية استفادتنا كعرب من هذه الفرصة التاريخية لإعادة بناء علاقات صحية بين مكونات أمتنا والإقليم، دولاً وتيارات وجماعات، وصولاً إلى إعادة بناء نظام عربي رسمي مبني على الثوابت التي قام عليها هذا النظام قبل عقود، وأبرزها السعي لبناء تكامل عربي وعمل عربي مشترك على كافة المستويات، وانغماس مشترك في معارك الأمة الرئيسية، وفي مقدمتها المعركة المركزية في فلسطين حيث هزيمة العدو هي مدخل رئيسي لهزيمة مشروعه التفكيكي والفتنوي في مجتمعاتنا العربية،

ثانياً: إمكانية الاستفادة كدول إسلامية من هذه الفرصة لتتقنه العلاقات في ما بينها من شوائب علقت بها وسُمّمت الأجواء بين هذه الدول وداخلها، وصولاً إلى بناء تكامل إقليمي تتحصّن به المنطقة وتنهض دولها على غير صعود اقتصادي وسياسي وأمني وثقافي واجتماعي.

ثالثاً: هو أنّ تنفيذ شعوب هذه المنطقة وإقليمها العربي والإسلامي من هذه التطورات لكي تلعب دوراً هاماً في صياغة مستقبل جديد للعالم مبني على نظام عالمي جديد حيث لا هيمنة لجهة على هذا النظام، نظام مبني على التكامل والتكافؤ واحترام القانون الدولي والمواثيق والمعاهدات ذات الصلة.

إنّ تحقيق هذه الأهداف على المستوى العربي والإقليمي والدولي مرهون بقدرة جميعاً على تنقية الأجواء على المستوى الشعبي من كل سموم التعصب الطائفي والتناحر المذهبي والتمييز العرقي والعنصرية على قاعدة أنّ ما يجمع شعوب إقليم ومجتمعاتها هو أكثر بكثير مما يفرق

## الوفد القطري جال على المسؤولين وتشديد على وحدة لبنان واستقراره



بري مستقبلاً الوزير القطري في عين التينة أمس

تربط لبنان وقطر على المستويات كافة، مشيداً "بالمساهمات القطرية في مساعدة لبنان على الصعوبات التي يمرّ بها سياسياً واقتصادياً" وجدّد "التقدير لدعم قطر الجيش في هذه المرحلة العصيبة بما يُمكنه من القيام بمسؤولياته".

كما عرض ميقاتي الوضع الراهن في لبنان والجهود التي تبذلها الحكومة في معالجة الملفات الطارئة وفق ما يتيحها الدستور في مرحلة تصريف الأعمال، مجدداً التأكيد "أنّ مدخل الحل للآزمات التي يعاني منها لبنان يكمن في انتخاب رئيس جديد في اسرع وقت".

كما زار الوفد القطري مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان وجرى خلال الاجتماع استعراض الأوضاع العامة وتأكيد أهمية استقرار ووحدة لبنان. ثم التقى الخليفي وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب في قصر بسترس.

ووصف بو حبيب زيارة الوزير القطري بـ"الأخوية خصوصاً أنّ قطر قريبة جداً

جال وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية الدكتور محمد بن عبد العزيز الخليفي على عدد من المسؤولين لبحث الأوضاع في لبنان، فزار والوفد المرافق عين التينة حيث استقبله رئيس مجلس النواب نبيه بري، في حضور السفير القطري في لبنان إبراهيم عبد العزيز السهلاوي، وجرى البحث في الأوضاع العامة وآخر المستجدات في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان وقطر وسبل تعزيزها وتطويرها.

والتقى الخليفي رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في السرايا وعقد معه حلوة تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في لبنان والمنطقة. وشارك في جانب من الاجتماع السفير القطري ورئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني باسل الحسن والمستشار الديبلوماسية لميقاتي السفير بطرس عسّاكر.

وفي خلال الاجتماع، شدّد رئيس الحكومة "على العلاقات الوطيدة التي

الكتائب النائب سامي الجميل في الصيفي ثمّ انتقل إلى بكركي حيث التقى البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في زيارة جرى خلالها عرض الأوضاع العامة في لبنان، وكان تأكيد أهمية استقرار هذا البلد ووحدته.

من لبنان ولم تتركه". وقال "خلال اللقاء تبادلنا الأراء، وسيقوم الوزير الخليفة بزيارات إلى كل السياسيين اللبنانيين وكذلك والشخصيات الروحية للإطلاع على الوضع اللبناني واستمّزاج الآراء". والتقى الوفد القطري أيضاً رئيس حزب

## سورية - السعودية «معيّار التوازن العربي» وبوابة عبور التسويات

■ نمر أبي ديب

شكلت ثنائية السنين سين، سورية السعودية، في مراحل سابقة تجربة استثنائية، على أكثر من مستوى، من بينها الضمانة العربية وضبط إيقاع الأزمة اللبنانية، فقد بلغت مع وثيقة «الوفاق الوطني» (اتفاق الطائف) ومجمل النقاطات الدولية المواتية في حينه والمرفقة بحاضنة استراتيجية منحتها الولايات المتحدة الأميركية، محطة أساسية على مسار السياسات العربية، و«قبة إقليمية» لانتظام سياسي أمني رسمت من خلاله التجربة اللبنانية الإطار العام لمجمل الحراك العربي، في مراحل اختصرت فيها المملكة العربية السعودية الموقف الخليجي وكتبت فيها سورية بمفاعيل لقاء «جنيف» الذي جمع الرئيس الراحل حافظ الأسد مع الرئيس الأميركي آنذاك بيل كلينتون، «خطوط التوازن العربي» الغير ملحق بخارجية دولية، أو سياسة تبعية، ضمن لقاء قمة أكدت من خلاله الجمهورية العربية السورية على جملة عوامل أساسية من بينها امتلاك مقومات القيادة العربية، إلى جانب «مركزية الدور ومحورية الموقع»...

هنا يجدر التساؤل عن أبعاد المتغيرات الدولية، التي راقتت مسببات الانتفاخ العربي على سورية، يجدر التساؤل عن مصير التباعد السعودي السوري الآخذ في التذليل والعودة التدريجية إلى ثنائية الدور، والمحطة المنتظرة اليوم ما هو أبعد، أعق وأكثّر من «تبادل السفارات»، يجدر التساؤل عن آفاق المروحة العربية، في مراحل غياب المواقف الجامعة المؤسسة لاستراتيجيات عربية قادرة على تعديل شروط التسوية، والجلوس على طاولة المفاوضات الدولية كشريك مكمل وليس «مفتق» لسياسات الدول الكبرى ونخص بالذكر الولايات المتحدة الأميركية، نتحدث عن النذبة السياسة التي برعت سورية حافظ الأسد في تمريرها ضمن الأطر الدبلوماسية في لقاء جنيف الذي أسقطت سورية من خلاله في 26 آذار عام 2000، جملة الرهانات الأميركية،

ومعها عرض 80% من مساحة الجولان السوري المحتل، وللتذكير (العرض الأميركي لم يشمل بحيرة طبريا) ... نتحدث اليوم عن جوانب استراتيجية كاملة في سياسة سورية الخارجية عن مؤثرات تلفستها المملكة العربية السعودية بمواقفها المغايرة والمتمايزة في كثير من العناوين، عن مواقف الولايات المتحدة الأميركية وقراءاتها الإقليمية، وتلك معادلة استثنائية تضمّنت مؤشرات التحول المتنامي في أساسات الموقف السعودي، وأيضاً ضمن المساحات المشتركة على ضفتي الانفصال السعودي السوري، ما يوحي بحتمية التقارب في الدرجة الأولى، وحاجة المنطقة أكثر من أي وقت مضى إلى انتظام سياسي جديد، يضمن على المستوى السياسي، الأمني، وحتى العسكري، مخارج استثنائية لملفات عديدة عالقة، منها على سبيل المثال لا الحصر الملف اليمني، وحدة الجغرافيا العراقية، وأيضاً الأزمة اللبنانية وملفاتها الاستثنائية، واستحقاقاتها الدستورية المتمثلة اليوم بانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

السؤال: هل تشهد المنطقة ومعها العالم متغيرات جديدة على مستوى «المظلة الدولية» الحاضنة لمشروع تسوية محتمل، يعيد المنطقة ومن ضمنها لبنان، إلى ما يشبه معادلة «السنين سين» مع فارق استراتيجي يضمن على المستوى الإقليمي / التركي إنهاء فعلي لحلم «الدولة الكردية»، وعلى مستوى التعددية الدولية، دور متقدم للصين الشعبية، مع مشاركة فرنسية فاعلة ضمن ثلاثة دولية أساسية للصين روسيا أميركا زائد واحد أي فرنسا في المعادلة الإقليمية الجديدة.

لاشك أنّ التقارب السعودي - الإيراني فاتحة استثنائية لـ«قوة صينية»، ضمنّت من خلالها بكن مساحة إضافية على خارطة النفوذ العالمي، بالتزامن مع انحسار أميركي من مجمل ملفات المنطقة ما يعيد على المستوى العالمي ترتيب الأولويات الدولية النازمة للحدث الإقليمي، وفق موازين قوى جديدة فرضتها الحرب الأوكرانية، المرفقة باستراتيجية حصار الغاز، و«الدبلوماسية الصينية»

التي نجحت في وضع إشارة «تفوق استراتيجي» قابل للتمدد وأيضاً للانتشار على خارطة النفوذ العالمي. انطلاقاً مما تقدّم تبدو المنطقة في أمس الحاجة إلى ضابط إيقاع سياسي، ناضج للتعهدات الإقليمية، وفرص قيام التسويات الاستراتيجية في مراحل انطلاقته النظام العالمي الجديد ما يشير إلى حتمية التعاطي العالمي مع «شرق أوسط جديد»، قائم حتى الساعة على معادلتين «العلاقات السعودية الإيرانية»، و«الاتفاق النووي» نتيجة غياب البديل الأميركية من جهة ومنع استفراد الصين بملفات المنطقة.

السؤال هل تملك القوى الإقليمية وفق موازين القوى الحالية، خطوط ربط ونشابك سياسي وعسكري، يمكن من خلالها ترجمة المفاعيل العملية لمعادلة السنين سين من خارج الدور المشترك «السوري السعودي»؟ هل تملك القوى الإقليمية مفاتيح الحلول السياسية ومعها أوراق المنطقة الأساسية؟ ما يسمح في دخول القوى الإقليمية مجتمعة مرحلة جديدة، ضمن إطار عربي جامع ومنتج.

ما بين الاتفاق السعودي الإيراني وحتمية العودة إلى الاتفاق النووي مساحات فاصلة على المستوى الإقليمي مفصلة على قياس التجربة السحرية التي تركتها معادلة «السنين سين» وسورية والمملكة العربية السعودية، وهنا بيت القصيد، وعودة العلاقات السعودية - السورية إلى سابق عهدها ممّر إلزامي وتوقيت إقليمي مناسب لتمرير التسويات الكبيرة المانحة على المستوى الاستراتيجي إمكانية الاحتواء «الأمني والسياسي»، لمراحل التفرة والنفور العربي، الخلائية الإقليمية المتمثلة اليوم بالتقارب السعودي - الإيراني، الاتفاق النووي الأميركي - الإيراني، والعلاقات السورية - السعودية، ركائز استراتيجية في بناء الشرق الأوسط الجديد ومعبر إلزامي لدخول المنطقة بما تمثل من مقدرات سياسية وأخرى استهلاكية زمن النظام العالمي الجديد، المتعدد الأقطاب والمركزيات المالية لاحقاً.

## خفايا

نقل من رافقوا الرئيس رفيق الحريري عنه قوله في معرض مقاربة ملف بلدية بيروت وفرضية تقسيمها إن وحدة العاصمة هي الترجمة الفعلية لرفض التقسيم والفدرالية وفق نص اتفاق الطائف وهي في سلة واحدة مع المناصفة التي على المسلمين الالتزام بها ترشيحاً وانتخاباً مقابل التزام مسيحي بالوحدة.

## كلام اليسر

قال دبلوماسي أوروبي إن فرنسا وقطر وإيطاليا المعنية بملف التنقيب عن النفط والغاز في الساحل اللبناني الذي بات حاجة أوروبية حيوية رصدت لخطط نقله وحدها أوروبياً 60 مليار دولار وتبحث عن ضمانات أمن استثماراتها وأمن الطاقة في مواصفات رئيس الجمهورية والمعني بالضمان هو حزب الله.

## بيرم: عزل السياسة عن القضايا الاجتماعية خطوة أساسية في إدارة المشاكل



بيرم متحدًا في إفتار جمعية الأطباء

وإبقائها بعيداً عن الأمور والقضايا الاجتماعية. ورأى أنّ "عزل السياسة عن القضايا الاجتماعية خطوة أساسية في إدارة المشاكل اللبنانية، مشدداً على ضرورة تعزيز الوعي وإنشاء الكتلة الحرجة وانتخاب رئيس للجمهورية. وهذا من شأنه أن يضع لبنان أمام خطة تستقبل الاتفاقات الحاصلة في الإقليم وفي العالم من أجل مناعة ذاتية". وتوجه بيرم إلى الأهالي قائلاً "إننا معكم ولن نترككم وإنما مع كل اللبنانيين ونريد دولة قادرة ومستحقة".

رأى وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم أن «المشكلة الحالية في لبنان هي في إدارة الأزمة، فإنهم يخلطون بين السياسة والأمور الاقتصادية والاجتماعية». وأكد خلال رعايته حفل الإفتار السنوي لـ«جمعية الأطباء المسلمين» في منطقة جبل عامل الثانية، أن «لا وجود لكتلة اجتماعية حرجة، أي الكتلة المتراسة المتجاوزة للمغلفات الطائفية التي تتفق على قضايا اجتماعية ذات طابع تقني حيادي وتعزل السياسة جانباً»، داعياً إلى «عزل السياسة لأن فيها الاختلافات،

## «القومي» يدين الإفطار الخياني في مدينة الخليل الفلسطينية؛ لتجريم كل أشكال التطبيع وتعميم ثقافة الصمود والمقاومة

أدان الحزب السوري القومي الإجتماعي لقاء الإفطار الخياني الذي حصل بين من ينتحلون صفة تمثيل بعض عائلات مدينة الخليل الفلسطينية، ومجموعة من الضباط الصهاينة العاملين في ما يسمّى «الإدارة المدنية» ومصالحة المعتقلات. واعتبر مسؤول الملف الفلسطيني في «القومي» العميد وهيب وهبي في بيان: أنّ الفلسطينيين الذين حضروا اللقاء مع الصهاينة، ينطبق عليهم توصيف العمالة للعدو وارتكاب فعل الخيانة الموصوفة، خصوصاً أنّ ضباط الاحتلال هم من يأمرون بقتل أبناء شعبنا واستباحة دمائهم. وحث «القومي» أبناء شعبنا المقاوم داخل فلسطين المحتلة وقواه الحية على مقاطعة الخونة وعزلهم، وتجريم كل أشكال التطبيع مع العدو، وقطع الطريق على كل من تسوّل له نفسه إحياء أدوات تنفيذ مخططات الاحتلال المسماة «روابط القرى». وختم «القومي» بيانه بالتشديد على ضرورة تعميم ثقافة الصمود والمقاومة، والتصدي بحزم لكل أفعال الخيانة، كما التصدي لعدوانية الاحتلال الصهيوني وجرائمه المتنامية بحق أبناء شعبنا في كل مدن وقرى فلسطين المحتلة.

## القصيفي أعلن تقرير الحريات الصحافية 2022؛ لإنشاء مجلس أو هيئة ناظمة للإشراف على القطاع



القصيفي متحدًا في المؤتمر الصحفي أمس

أعلن نقيب محرري الصحافة جوزف القصيفي في مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر النقابة، تقرير حال الحريات الصحافية في لبنان للعام 2022، بحضور أمين صندوق النقابة ورئيس لجنة الحريات فيها علي يوسف وعضو المجلس صلاح تقي الدين وإعلاميين. وأوضح القصيفي أنّ التقرير تمّ وضعه وفقاً لمنهجية جديدة أعدها الزميل علي يوسف رئيس لجنة الحريات في النقابة، وهي جزء من عمل يتم على مستوى الاتحاد الدولي للصحافيين وهو عضو في المجلس التنفيذي للاتحاد للوصول إلى منهجية واحدة تعتمدها النقابات الأعضاء في الاتحاد بهدف توحيد المعايير في إعداد تقاريرها من دون إغفال الخصوصيات للبلدان.

أضاف «تنطلق المنهجية الجديدة من التمييز بين حرية التعبير وحرية الصحافة على اعتبار أنّ الأولى شخصية والثانية مجتمعية وكذلك التمييز بين الإعلام وبين الصحافة وعلاقتها بموضوع الحرية. ويتناول التقرير وفق المنهجية الجديدة، أوضاع قطاع الصحافة من النواحي القانونية (القانون - دور الدولة)، وتعددية الوسائل الصحافية، والتمويل الاقتصادي، والصحافة العمومية، والتنظيم النقابي، وسلامة الصحافيين، ووسائل القمع العادية والاستثنائية، ومدى تطابق الوضع الصحافي مع ما يتضمّنه إعلان «حرية الإعلام»، وصولاً إلى البند الأهم الذي من أجله يتمّ وضع التقرير وهو التوصيات التي تشكل برنامج عمل النقابة للمرحلة المقبلة. وقد أرقق التقرير بملحق يتناول الانتهاكات المرتكبة في حق الصحافيين والمؤسسات الصحافية والصحافة عموماً بما في ذلك حرية الرأي وفقاً لنوع الانتهاك». واكتفى القصيفي بتلاوة التوصيات وهي:

العمل الحثيث مع وزارة الإعلام والحكومة ومجلس النواب وخصوصاً لجنة الإعلام النيابية، وكذلك مع الاتحاد العام لنقابات المهن الحرة وخصوصاً نقابة المحامين، وكذلك مع الاتحاد العمالي العام، على الضغط لمناقشة وإصدار قانون الصحافة الموجود حالياً في لجنة الإدارة والعدل النيابية والذي ساهمت النقابة بعضويين في مجلسها كخبيرين في إعداده والسعي للمحافظة على المضمون الأساسي لمشروع القانون لجهة إنشاء مجلس أعلى أو هيئة ناظمة للصحافة تكون المشرف العام على قطاع الصحافة في لبنان بما في ذلك الصحافة العمومية، شروطاً وإدارة وممارسة مهنية. على أن تكون محكومة من الهيئات المعنية في الصحافة وبالانتخاب من قبل مجلس النواب بناءً لأسماء مقترحة من الهيئات وبحيث تكون قرارات

وتحديد المخالفات التي تحوّل بموجبها المؤسسة الصحافية أو الصحافي إلى القضاء ونظام العقوبات الصحافية. السعي لدى وزارة الإعلام والحكومة ومجلس النواب إلى إقرار قانون جديد لنقائتي أصحاب المؤسسات الصحافية والصحافيين وفق المشروع المقدم من قبل النقابة وبما يتضمّن إعادة النظر في دور وصلاحيات المجلس الأعلى للصحافة بحيث يتحوّل إلى دور مهني وليس تنظيمياً.

### السعي للتوقيع على إعلان

حرية الإعلام في العالم العربي. ثم طرح الصحافيون استفسارات وأسئلة ردّ عليها القصيفي ويوسف الذي أوضح في مداخلة أنّ الهدف الأساسي لما تقوم به هو إعادة الاعتبار لمهنة الصحافة ومشكلة مهنتنا هي مشكلة عالمية، والاتحاد الدولي يحاول وضع معايير محدّدة لتقارير الحريات التي تحدّد برامج عمل النقابات، وفي الوقت نفسه نحاول نزرع مهمة التقييم من المؤسسات، التي ومع احترامي لها، هي مؤسسات غير مهنية وتعمل على وضع التصنيفات وفق معايير سياسية لا مهنية، ومعاييرها غير محدّدة وهناك اتفاق دولي حول هذا الموضوع وبالتالي فإن تصنيفاتها غير واقعية. في حين أنّ الاتحاد الدولي يحاول تقادي ما يحصل من خلال وضع معايير محدّدة للوصول أولاً إلى إعادة الاعتبار لمهنة الصحافة».

وتابع «تقابتنا اليوم هي ليست نقابة وطنية فحسب، بل لديها إطلالة قويّة وفاعلة على الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي والاتحاد العربي للصحافة. ونحن نعمل على توحيد المعايير الإعلامية في العالم وإعادة التصنيف على أساس مهني وليس على أساس تصنيفات ومصالح سياسية».

هذا المجلس أو الهيئة الناظمة خاضعة لإصدارها بمراسيم عن مجلس الوزراء وقابلة في المضمون والتنفيذ كمرجعة مجلس شوري الدولة منعا للاستخدام المفرط للسلطة المهنية بناءً لحسابات خاصة، مع مهل سريعة لبت المراجعات. الحرص على دعم وتشجيع قطاع الصحافة وتنوّعه ليشمل جميع القطاعات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية وفي المدن والريف بحيث يتحول إلى قطاع مجتمعي يحظى باهتمام المجتمع.

السعي لإيجاد السبل والاقتراحات القانونية والعملية لربط تمويل المؤسسات الصحافية والاقتصاد الوطني والمجتمع وإعطاء عناية في هذا المجال في إتجاه الأنظمة الضريبية والإعلانات الرسمية. التركيز على إيجاد الضمانات والوسائل التي تؤكّد وتحفظ وتؤمن استقلالية الصحافة وعدم تحوّلها إلى ابواق لمصالح جزئية والتفريق بين الخبر وبين الرأي وبين التحليل في صورة واضحة وإعطاء الأولوية المطلقة للصدقية لاكتساب ثقة الناس.

5- السعي لتنفيذ قانون حق الحصول على المعلومات واقتراح الوسائل القانونية والإدارية التي تضمن ذلك مع حق الصحافيين في حماية مصادرهم. متابعة السعي والعمل على وضع شرعة وطنية للصحافة ومناقشتها من قبل الهيئات المعنية والهيئات المعنية بالحريات كنقابة المحامين والهيئات النقابية ليصار إلى رفعها إلى الحكومة لتبنيها وإصدارها على شكل مشروع قانون لإقراره في مجلس النواب، يتمّ على أساسه تحديد صلاحيات وواجبات المؤسسات الصحافية والصحافيين وتحديد المخالفات وطرق المراجعات في شأنها، مهنية أو نقابية، على نحو واضح وغير استثنائي

## البغدادي: لبنان بات اللاعب المركزي في التوازنات الإقليمية والدولية

رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي أنّ لبنان هو جزء حقيقي من محور المقاومة الذي بات اليوم اللاعب المركزي في التوازنات الإقليمية والدولية وأثبتت الأيام المنصرمة صحة ما نقول». وأشار خلال لقاء فكري أقيم في الضاحية الجنوبية لبيروت، إلى أنّ «أميركا وحلفاءها قادوا حرباً لا هوادة فيها ضد الجمهورية الإسلامية منذ لحظة تشكيلها وإلى اليوم، وفي مختلف الميادين العسكرية والأمنية والاقتصادية، وكانت المؤامرات تتكسر على أعتاب صمود شعبها وشجاعة وحكمة قيادتها، وكانت تخرج منتصرة، فالجمهورية الإسلامية تملك من الشجاعة والإمكانات ما يحولها ردة حتى من يفكر بالعدوان عليها، وإن أية حماقة قد يرتكبها الأعداء ستواجه برداً صاعق يفوق التصور». ورأى أنّ «بعض المسؤولين في لبنان لا يدركون مصالحهم الشخصية، فضلاً عن إدراك مصلحة البلد والمجتمع اللبناني، وبالتالي نجدهم اليوم يُغرِقون اللبنانيين بمزيد من الضغط المعيشي وهم قادرين على الجلوس والتفاهم بما فيه مصلحة طوائفهم شريطة أن يفكروا وطنياً ولو ليوم واحد، ويتقديري هذا لن يتحقق إلا بأحد أمرين: إما عبر إعطاء الإذن لهم من الخارج، أو عبر معادلات تفرض عليهم من خارج السياق بما لا تدركه عقولهم».



### شهر النور على إذاعة النور

## كريم يا رمضان

مبادرات تعكس قيم التراحم والتكافل في هذا الشهر الفضيل

من الإثنين إلى الجمعة بعد موجز 12:00 ظهراً  
(التوقيت الصيفي)

إعداد وتقديم  
حسن عوض وفاطمة الخنسا

إذاعة النور  
alnoor.com.lb

## الموسوي: لتطهير قطاع الاتصالات من المنتفعين

وأضاف «وعدنا الوزير برفع تعرفة الإنترنت من خلال مرسوم سيُرفَع إلى مجلس الوزراء لاتخاذ قرار به مع مراعاة الأعباء الإضافية التي قد تلقى على عاتق المواطنين». وأشار الموسوي إلى أنّ اللجنة «عرضت مع الوزير خطة لإنقاذ القطاع بعد معرفة كاملة بخفاياها»، لافتاً إلى أنّ «هناك مئات الدولارات تُحجَب عن خزينة الدولة». وطالب المعنيين «بتطهير القطاع من كل المنتفعين الذين راكموا أموالاً على حساب الشعب اللبناني ودعم خطاب الإصلاح». وسأل «كيف تُعطل الدولة «النافعة» وتسمح بتعطيل الدوائر العقارية وفي الوقت نفسه تسمح بأن يتواصل عمل بعض المنتفعين المتسلطين كماقيات على قطاع الاتصالات؟».

اجتمعت أمس لجنة الإعلام والاتصالات برئاسة النائب إبراهيم الموسوي، بحضور وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم وعدد من النواب. وعلى الأثر أوضح الموسوي أنّ الجلسة حُصِّصت ل طرح أسئلة وجهت إلى وزير الاتصالات، مشيراً إلى أنّ «أعضاء اللجنة كانوا متوافقين على طرح الأسئلة الحساسة». ولفت إلى أنّ «قطاع الاتصالات هو العصب الأساسي لكل الدولة وإداراتها»، مشدداً على أنّنا «ندعم مطالب موظفي هيئة «أوجيرو» المحققة» وقال «سالنا الوزير القرم عن موضوع الـ«E1»، التي تقدّم لموزعي خدمة الإنترنت مقابل مبالغ تفوق الـ100 أو 200 دولار»، مؤكداً أنّ «هاجسنا الأساسي ألا يتحكم كل موزع بالإسعار».

## مديرية شقا في «القومي» أحييت مولد سعادته باحتفال في المركز الثقافي وكرّمت المعلمين والهلال الأحمر وجمعية شقا الخيرية وهيئة البلدة الاستشارية



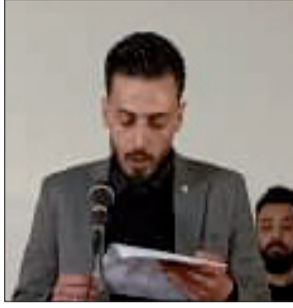
سوريانا رضوان



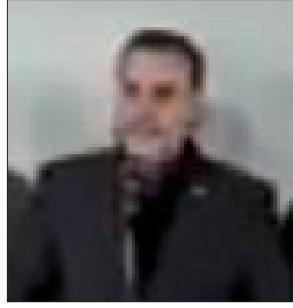
الشيخ بديع العطواني



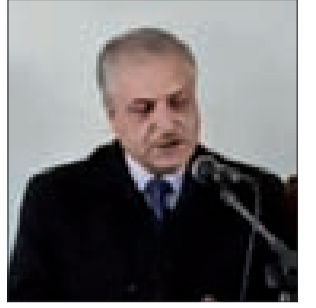
رئيس المجلس البلدي ربيع الحضوي



المدير علاء ابو حسون



منفذ عام السويداء باسم رضوان



الأمين سمير الملحم



عضو المجلس الأعلى سمير الملحم:  
■ بناء الإنسان المرتبط بأتمته عقيدة ونهجاً وسلوكاً وممارسة وأخلاقاً مدافعاً عن سيادتها وحريتها هو قضيتنا القومية

منفذ عام السويداء باسم رضوان:  
■ لأن «المجتمع معرفة والمعرفة قوة» كما قال زعيمنا أنطون سعادته فتكريم العاملين لرفعة الوطن وسمو الإنسان واجبنا القومي

مدير مديرية شقا علاء أبو حسون:  
ميلاد مؤسس حزبنا أنطون سعادته المقاوم والمحارب من أجل قضية عظيمة فيه كل معاني الحق والخير والجمال

رئيس المجلس البلدي ربيع الحضوي:  
■ نشكر الحزب القومي على لفتته التكريمية ونحفظ لنسور الزوبعة ووقفهم إلى جانب الجيش السوري في معركة الدفاع عن سورية

الشيخ بديع العطواني باسم الهيئة الاستشارية:  
■ نتوجه بالشكر إلى الحزب القومي والهيئة حرصت في عملها على راب الصدع بين الأهل والتشهير بالفاسدين



وبالرحمة لأرواح شهدائنا الأبرار وبالشفاء لجرحنا وتحتية الفخر والاعتزاز لعوائل الشهداء.

### كلمة المجلس البلدي

وألقى رئيس المجلس البلدي ربيع الحضوي كلمة شكر فيها الحزب القومي على لفتته التكريمية، وتحدث عن نسور الزوبعة ووقفهم إلى جانب الجيش السوري في معركة الدفاع عن سورية.

### كلمة الهيئة الاستشارية

بدوره، تحدث الشيخ بديع العطواني باسم الهيئة الاستشارية، فتوجه بالشكر إلى الحزب القومي على التكريم، ثم تحدث عن مسيرة الهيئة وعملها وتشهيرها بالفاسدين وحرصها على راب الصدع بين الأهل.

### شهادات تقديرية

في نهاية الحفل قام الأمين سمير الملحم والمنفذ العام باسم رضوان وعضو فرع الجبهة ماجد الباروكي وناموس المنفذية باسم الشاعر ومدير مديرية شقا علاء أبو حسون بتسليم المكرمين شهادات تقديرية.

### الكلمة المركزية

كلمة مركز الحزب ألقاها عضو المجلس الأعلى الأمين سمير الملحم جاء فيها أحييكم بنحية العز تحيا سورية لأن الحياة لبلادنا هي هدفنا وهي قضيتنا وهي محور حركتنا وتفكيرنا.

ولأن أساس القيم من حقيقة وخير وجمال وحق، ومقياسها هو الإنسان لذلك ركز سعادته على بناء الإنسان المرتبط بأتمته عقيدة ونهجاً وسلوكاً وممارسة وأخلاقاً، مدافعاً عن سيادتها وحريتها.

واليوم نلتقي لنحتفي ونكرم وإياكم نخبة من مربى الأجيال والرياضيين والهاليين لنؤكد لهم مدى فخرنا واعتزازنا بعبءاتهم معلنين لهم ومعبرين عن غبطتنا وسرورنا بجميل صنعهم وعظيم بذلهم وتقديرنا واعترافنا بالأعمال والخدمات الإنسانية الجليلة التي يقدمونها لمجتمعنا في كل مكان.

أعطوا ما أوتوا ومنحوا ما قدروا عليه من دون أن يميزوا بين مذهب أو طائفة ومن دون أن يتوقفوا عند أي انتماء اجتماعي أو سياسي والتزموا بالقضايا الإنسانية والاجتماعية والقومية. وختاماً: باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي أتقدم بالشكر العميق من الحضور الكريم فرداً فرداً في هذا الحفل التكريمي، وبالتحية لأبطال جيشنا السوري

الخيرية.

كما توجه بالشكر إلى المعلمين الأوفياء لقسمهم ورسالتهم والذين شكلوا مشاعل النور في مواجهة الجهل وظلام الإرهاب وتحديات الظروف الصعبة، وإننا نحبيهم على تلبية رغبة مديرية شقا بإعطاء الحصص التدريسية لطلاب الشهادات وبالجمان. كما حيا في كلمته أهالي بلدة شقا ومشايخها وشبابها المقيم والمغترب والهيئة الاستشارية الاجتماعية، كما حيا نادي شقا الرياضي بإدارته ومديريه، لافتاً إلى أن النادي رفع اسم شقا على امتداد البلاد وحصد الذهب في كافة المجالات.

### كلمة منفذية السويداء

كلمة منفذية السويداء ألقاها المنفذ العام باسم رضوان فقال:

نلتقي بكم في بلدة شقا، هذه البلدة التي تشكل واحة للثقافة والإنسانية والبطولة والصمود، وهي البلدة التي قدمت 23 شهيداً خلال الثورة السورية الكبرى، وقدمت الشهداء والتضحيات في مواجهة الحرب الإرهابية الكونية على سورية. وهي بلدة محمود بو يحي الذي استشهد على أرض فلسطين في معركة بلعا وشيدوا له ضريحاً كتب عليه هنا يرقد بطل جبل العرب.

وقال: ولأن «المجتمع معرفة والمعرفة قوة» كما قال مؤسس حزبنا أنطون سعادته، فقد وجب علينا تكريم هامات وقامات عملت على رفعة الوطن وسموه، ومنها المعلمون الذين يصقلون الأجيال الجديدة بالعلم والمعرفة، واستشهد بقول الرئيس الراحل حافظ الأسد «المعلمون بناء حقيقيون لأنهم يبنون الإنسان».

إن بناء البشر أهم بكثير من بناء الحجر. ومن حقنا أيضاً أن نقف أمام أشخاص وهبوا حياتهم في سبيل الأعمال الخيرية وما يشمله من معاني العطاء. فالهلال الأحمر والمنظمات الخيرية في شقا سابقون لتحمل هذه المسؤولية وهم يستحقون التكريم.

ولا ننكر فضل الهيئة الاستشارية التي حافظت على السلم الأهلي وكان لها الدور الكبير في حفظ الأمن والأمان وحل النزاعات. وختتم شاكر الحضور ومديرية الثقافة والمركز الثقافي في شقا.

أحييت مديرية شقا التابعة لمنفذية السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادته، فاقامت احتفالاً في المركز الثقافي في شقا، وكرّمت المعلمين والهلال الأحمر وجمعية شقا الخيرية وهيئة البلدة الاستشارية.

حضر الاحتفال عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سمير الملحم ممثلاً مركز الحزب، منفذ عام السويداء باسم رضوان، ممثل الحزب في قيادة فرع الجبهة الوطنية بالسويداء ماجد الباروكي وأعضاء هيئة المنفذية ومدير مديرية شقا علاء أبو حسون وهيئة المديرية.

كما حضر، رئيس المجلس البلدي ربيع الحضوي وممثلو المنظمات الخيرية وفرع الهلال الأحمر في شقا والهيئة الاستشارية ورئيسها وسائس البلدة الشيخ أبو فراس بديع القضماني.

بداية النشيد السوري ونشيد الحزب، ثم دقيقة صمت تحية لأرواح الشهداء وضحايا الزلازل.

تولت التعريف، ناظر الإذاعة في منفذية السويداء سوريانا رضوان، فتحدثت عن معاني الأول من آذار، ثم عزفت بالمكرمين وشكرت الحضور وأهالي شقا على تعاونهم.

### كلمة مديرية شقا

والقى مدير مديرية شقا علاء أبو حسون كلمة قال فيها:

نجتمع اليوم في مناسبة تحمل في طياتها كل معاني الحق والخير والجمال. إنها مناسبة ميلاد مؤسس حزبنا أنطون سعادته الذي قاوم وحارب من أجل قضية عظيمة.

وأشاد مدير المديرية بالمكرمين على جهادهم في سبيل المجتمع، وتسخيرهم جهودهم وتوظيف خبراتهم في ميدان الخدمات الإنسانية والصحية والتربوية والاجتماعية، مكرّسين قواعد التعاضد والتعاون والتكافل الاجتماعي بكل صورته الرائعة.

وتوجه بالشكر إلى الهيئات الصحية والإنسانية متمثلة بشعبة الهلال الأحمر في شقا وجمعية شقا الخيرية وفرقها التطوعية التي عملت بتفان وإخلاص وقدمت الغالي والنفيس، قائلاً إننا نعتز بأن وضعنا اللبنة الأولى لانطلاقة الفريق التطوعي لجمعية شقا

## ما خلفية التصعيد العدواني «الإسرائيلي» في سورية وما الرد الأنسب...؟

■ العميد د. أمين محمد حطيوط\*

توقف المراقبون عند العبارة التي تضمّنها بيان الدولة السورية اثر العدوان الجوي «الإسرائيلي» الأخير عليها والتي جاء فيها: «لن تمرّ بسلام هذه الاعتداءات، وقد أعذر من أنذر»، وطرح السؤال حول طبيعة السلوك السوري المستقبلي حيال الاعتداءات «الإسرائيلية» التي اشتدت وتكثفت مع اشتداد التظاهرات والحركات الاحتجاجية في داخل الكيان الصهيوني واستهدفت في حالات عدة أماكن غير عسكرية، الامر الذي يطرح سؤالين... الأول لماذا أو ماذا تريد «إسرائيل» بالضبط من عدوانها المكثف هذا والمتسارع الوتيرة الى حدّ كاد يصبح في الأيام الأخيرة عدواناً يومياً ينفذ مع فجر كل نهار، والثاني كيف ينبغي الرد لإحباط العدوان وإفشال أهدافه؟

قبل الرد على التساؤل، نذكر بأن «إسرائيل» كرّرت منذ مطلع هذا العام عدوانها ثماني مرات حيث طالت مطارات مدنية وعسكرية وبنية تحتية وأحياء سكنية، وطال عدوانها الأخير بشكل خاص مطارات الضبعة والشعيرات وT4، بعدما كانت استهدفت سابقاً مطارات دمشق وحلب، مدعية أنها تستهدف «مراكز إيرانية أو قواعد لفصائل الموالية لإيران أو خطوط نقل السلاح الإيراني»، ويبدو أن «إسرائيل» أساءت تقدير الرد السوري او فهمه، الرد الذي اكتفي حتى الآن في معظم الحالات بتشغيل منظومات الدفاع الجوي للتصدي للصواريخ والطائرات المعادية التي تطلقها فيسقط بعضها أو معظمها، لكن مع هذا التصدي تتمكّن بعض الصواريخ المعادية من الوصول الى أهدافها وتحديث فيها خسائر مادية وأحياناً بشرية.

فسورية اكتفت بالتصدي الدفاعي للعدوان الجوي «الإسرائيلي» لأنها لا تزال في حرب دفاعية تمارسها وفقاً لجدول أولويات وضعته وأظهر نجاعته في منع من شنّ الحرب الكونية عليها من تحقيق أهداف حربه رغم ما أحدثته او تسببت به تلك الحرب من خسائر على شتى الصعد، ولكن يبدو أن الأمور وصلت الى مرحلة دفعت الدولة السورية لإصدار موقف يتعدى في سقفه الاعتداءات، وقد أعذر من أنذر، ما فسّره الإعلام «الإسرائيلي» بأنه «تهديد غير عادي» ولغة جديدة تعتمد على سورية وتشكل تلوياً بدياً مرحلة جديدة في التعامل مع الاعتداءات «الإسرائيلية»، وهنا يُضاف الى ما سبق من أسئلة سؤال آخر يتضمّن البحث في طبيعة تلك المرحلة التي لن تكون كما سبقها.

وتعود الى الدوافع التي حملت «إسرائيل» أو حفزتها على عدوانها المكثف على سورية في هذه الفترة التي أعقبت اضطراب نيتها ووتحت وطأة الضغط الشعبي والانتقاص الداخلي حتى في صفوف الجيش، الى تأجيل التصويت على ما يسميه «خطة إصلاح القضاء»، الخطة التي تقرّم دور القضاء في مراقبة الحكومة وتضعه تحت قبضتها من حيث

تعيين القضاة وصلاحياتهم، يُضاف الى ذلك المتغيّرات الإقليمية التي بدأت بـ«صلح بكين» بين إيران والسعودية والتي وصلت حتى الآن الى مرحلة التحضير لعودة سورية لإشغال مقعدها في الجامعة العربية وإعادة العلاقات الطبيعية بينها وبين معظم الدول العربية بعد قطيعة 12 عاماً.

ف «إسرائيل» في ظلّ حكومة ننتياهاو اليمينية المتطرفة باتت كياناً منقسماً بعمق لا يستبعد ان يدخل في حرب أهلية او هو الآن على عتبتها، وجيشها يتراجع في معنوياته ويعرض في بعض شرائحه عن الخدمة أو التدريب أو الالتحاق بمراكز الخدمة والتطوع، وهو وضع لم تشهده «إسرائيل» منذ اغتصابها لفلسطين.

أما في داخل فلسطين المحتلة فإن المقاومة الإبداعية تضغط على «إسرائيل» وتكشف وهنها وعجزها كما ومحدودية التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية ما يضطر «إسرائيل» الى زج المزيد من القوات المسلحة في مواجهة الفلسطينيين في الضفة الغربية كما وتجه الى إنشاء ميليشيا تعهد في إدارتها الى وزير يميني متطرف يريد إنشاء ما يسمّى «الحرس القومي» رغم ما يسببه ذلك من سخط واعتراض داخلي يفاقم ما سببته «خطة إصلاح القضاء».

هذا في الداخل أما في الإقليم فإن «إسرائيل» تنظر بعين القلق الشديد للرياح التي تهب على المنطقة العربية ومحيطها الإسلامي رياح تعاكس الأهداف التي أملت تحقيقها من «الربيع العربي» من شردمة وتناحر وتدمير المنطقة وتهجير أهلها، فما هي السعودية نصالح إيران، وما هي سورية على وشك العودة لإشغال مقعدها في الجامعة العربية وتجه لإنهاء الاحتلال التركي بالطرق السلمية، وما هي السعودية تتحضر لإعادة العلاقات مع دمشق ودعوة الرئيس الأسد الى مؤتمر القمة العربي السنوي الذي سيعقد في الرياض في 19 أيار المقبل.

يبقى الحديث عن العلاقة بين أميركا وحكومة ننتياهاو، أميركا في ظل رئاسة بايدن الذي يتهمه ننتياهاو بأنه يشجع التظاهرات ضدّه، هذه العلاقة باتت في وضع غير مريح لرئيس حكومة الكيان الذي رفض البيت الأبيض حتى الآن دعوته اليه وامتنع بايدن عن تحديد موعد للقائه منذ أن تولى مسؤولية منصبه.

ويبدو أن «إسرائيل» أزادت القفز فوق هذه البيئة المقلقة لها عبر تكثيف اعتداءاتها على سورية تكثيفاً تؤمل منه حجب مآزقها وإخفاء وهنها، حيث يرى ننتياهاو أن العدوان المكثف هذا من شأنه حجب سلبيات واقعه والتذكير بقوته وهو يظن أن الأمور لن تتخذ إلا مساراً من اثنين:

- الأول ردّ سوري محدود لا يؤلم «إسرائيل» ولا يتجاوز سقف السلوكيات السابقة ويستمرّ متقيداً بجدول أولويات العمل والدفاعي السوري الجدول الموضوع من قبل القيادة السورية أخذاً بعين الاعتبار الاحتلال الأجنبي والتهديد الإرهابي، وهنا تكون «إسرائيل» عكرت البيئة

السورية والإقليمية وتمكّنت من الإدعاء بأنّ الحرب في سورية لم تنته بعد وأنّ إمكانية تسعير النيران موجودة وأنها تملك قوة ميدانية كافية للتأثير في الميدان ما يمكنها من الزعم بأنها «تتصدى بالنار للوجود الإيراني وحلفائه في سورية» وتقطع الجسور الجوية والبرية للاتصال بين مكونات محور المقاومة، وبأنّ جيشها يملك الجهوزية الكافية لمعالجة ذلك.

- الثاني ردّ سوري وحليف يتخطى السلوك الحالي، ردّ ألمحت له سورية بعد العدوان الأخير بالقول «لن تمرّ بسلام هذه الاعتداءات، وقد أعذر من أنذر»، وهنا تتلقف «إسرائيل» الردّ وتتطوّر الى «حرب محدودة» يستجديها ننتياهاو لتخرجه من مأزقه، حرب تتخطى مقولة «المعركة بين الحروب» لتصل الى مستوى «الحرب الفعلية المحدودة» التي يكون من شأنها أن تفرض سكوت الداخل وتسوية العلاقة مع أميركا وتعكير صفو الحركة الإقليمية التي تجري الآن لمصلحة سورية، وكلها نتائج تصبّ لصالح ننتياهاو وإسرائيل كما يظنون. فهل هذا الظن موضوعي؟

قبل الإجابة نذكر بأنّ سورية أتقنت منذ البدء وضع جدول أولوياتها واستعمال قدراتها ما جعلها تقول الآن وهي مطمئنة بأنها أفضلت الحرب الكونية عليها، ثم نذكر بأنّ «إسرائيل» تزعم بأنها تستهدف على الأرض السورية الوجود الإيراني وحلفاءه ما يجعل مسؤولية الردّ الدفاعي مسؤولية الجميع، ولهذا فإننا نرى أنّ الردّ الأكثر ملاءمة الآن والذي لا يشكل خدمة لننتياهاو او تحقيقاً لمصالح «إسرائيل» هو الردّ الذي يتخطى التصوّر «الإسرائيلي»، ويكون وفقاً لأحد مسارين:

- الأول أن تتضافر الجهود السورية مع الحلفاء لتطوير منظومة الدفاع الجوي السوري بحيث تصل فعاليتها الى حدّ منع الطيران «الإسرائيلي» من التحليق ليس في الأجواء السورية فقط بل وفي محيطها بعمق 50 كلم بما يفرض نوعاً من الحظر الجوي فوق لبنان والجزلان السوري المحتل، كما وتتمكّن من إفشال أيّ عدوان جوي من أيّ اتجاه وتدمير معظم ما يطلق من صواريخ.

- الثاني اعتماد قاعدة «التناسب والضرورة» في الردّ بحيث ترسي قواعد اشتباك جديدة قائمة على «معادلة الردع الفعّال» عبر عمل يؤلم «إسرائيل» في اللحظة ذاتها التي تكون منظومة الدفاع الجوي تتصدى لطيران العدو مع الاستعداد لتطور الوضع نحو عمل تكون كل مكونات محور المقاومة جاهزة للمشاركة فيه الى جانب سورية ولا تكون «إسرائيل» متحكمة بمسار الأمور ومصيرها. وفي هذا المسار يمكن الاتكاء مثلاً على المسيرات الإيرانية وسواها التي ثبتت فعاليتها العالية.

\*أستاذ جامعي - خبير استراتيجي

## مستقبل الكيان الصهيوني وسيناريو التفكيك الداخلي

■ د. جمال زهران\*

أحد أهمّ السيناريوات الكبرى في إنهاء أسطورة الكيان الصهيوني (إسرائيل) وإزالته من الوجود بعد (75) سنة من تأسيسه (1948 - 2023)، هو التفكيك من الداخل الصهيوني، فضلاً عن سيناريوات أخرى أوردتها في كتابي بعنوان: (مناهج قياس قوة الدول ومستقبل تطورات الصراع العربي الصهيوني)، عن مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت، عام 2007، لمن يريد المزيد من المعرفة.

فماذا يعني الحديث عن التفكيك من الداخل، ودواعي تفجّره في هذه الأيام؟ فالذي حدث خلال الأيام السابقة، تظاهرات ضخمة داخل الكيان الصهيوني، بسبب مشروع القانون الذي تقدّمت به حكومة ننتياهاو - والتي يسيطر عليها اليمين الصهيوني «المتطرف» - للسيطرة على القضاء لتوظيفه في المرحلة المقبلة لإحداث نقلة في المشروع الصهيوني، والذي انتفضت الغالبية من المستوطنين ضدّ المشروع، وطالبته بسحبه، وليس مجرد إيقافه أو تأجيله. وتداعت الأحداث بتعرض حكومة «النتن...» إلى التصدّع الداخلي، ومعارضة البعض منها، حتى قام رئيس الحكومة بإقالة وزير الحرب، متهما إياه، بشق صفوف الحكومة، وعدم القيام بواجبه في مواجهة التظاهرات التي وصلت إلى المليون متظاهر تقريباً (حسب تقديرات وكالات الأنباء العالمية)، والمستمرة حتى الآن، والتي وصلت إلى مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والأمن (جيش وشرطة). في نفس الوقت، فإن وزراء «التطرف»، دعوا أنصارهم إلى تظاهرات مضادة، والضغط على «النتن...»، بعدم سحب المشروع، وهو الذي أصبح في مآزق حقيقي، فمن يرضي إذن؟! فهل يرضي المتظاهرين.. أم أعضاء حكومته المسيطرين؟! والنتيجة مجرد حل وسط، والذي تمثل في تأجيل عرض المشروع للمناقشة والتصويت عليه بالبرلمان، لبعض الوقت، وهو ما لم يرض المتظاهرين، ولا تزال التظاهرات مستمرة ومتصاعدة، ومرشحة للتطور الذي قد يؤدي

بحكومة ننتياهاو، إلى الأبد، حسب أغلب التقديرات!

ومع استمرار هذا التصعيد، ظهرت المخاوف لدى صفوف الصهاينة من الكتاب والمحللين، الذين يشيرون إلى انعكاسات ذلك على قدرة الجيش الصهيوني على تحمّل ضغوط هجمات محتملة من المقاومة الفلسطينية، ومن مقاتلي حزب الله، والجبهة السورية، وأنّ فتح أكثر من جبهة في نفس الوقت قد يسهم في توقع هزيمة فادحة للكيان الصهيوني!

إذن، ففادحة ومفكرو الكيان الصهيوني، يدركون تبعات وتداعيات وكلفة مثل هذه التظاهرات على حاضر ومستقبل الكيان، وقد يؤدي به إلى التفكك من الداخل، وسط أنباء متصاعدة على تزايد معدلات الهجرة من الداخل الصهيوني، إلى البلاد الأصلية، والغرب على وجه الخصوص! وقد وصل بالبعض، إلى تحليل الوضع الحالي، على أنه يحمل رسالة خطيرة، بأنّ «النتن...» الذي استطاع فتح عواصم عربية إضافية لتكون مقرات جديدة للتطبيع، مثل الإمارات - البحرين - السودان - المغرب، وهي دعم ظاهري للكيان حاضراً ومستقبلاً، هو ذات الشخص الذي اندلعت المظاهرات المليونية ضده داخل صفوف شعبه وكيان المزعوم، ومن ثمّ فإنه سيكون بداية النهاية، له، ولكيان، ويبدو هو، ذلك الننتياهاو الأسوأ والأكثر غروراً وفساداً في تاريخ الكيان الصهيوني منذ إنشائه في 1948، وبطريقة غير شرعية!!

وفي هذا السياق، فإنّ من أهمّ مؤشرات التفكيك والانفجار من الداخل، تتمثل في:

1 - التمزق الداخلي بين صفوف مستوطني هذا الكيان الصهيوني، بسبب الهويات المتباعدة من كل فج عميق، والذين تجمعوا على وهم دولة أو كيان العودة بعد «النتيه»، فضلاً عن انعدام العدالة بين أبناء هذه الهويات، وإصرار الغالبية على العيش وسط دولة ديموقراطية بلا هيمنة لطرف، في نفس الوقت فإنّ هذه «الديموقراطية» هي شكل بلا مضمون، وزعم وأوهام، ولهذا حديث آخر. وقد ظهر أنّ ما يفرّق بين هذه

الهويات، هو أكثر مما يجمعها، فتمزقت محاولات جمع الشمل وسياسات «الإدماج والإندماج»، فتفجّرت الأوضاع على خلفية إصرار اليمين المتطرف بقيادة «النتن...» على الأفراد بالسلطة والهيمنة على القضاء وهو حصن أصحاب الهويات المظلومة والمتضررة من أوضاع ممزقة قد لا تبدو ظاهرة أمام الأعيان.

وقد شاهد العالم، صور التظاهرات العنيفة، وسط رفض من إدارة بايدن الأميركية التي أعلنت غضبها على سياسات «النتن...» وحكومته، ولا تزال هذه الإدارة ترفض استقباله في واشنطن، أو إجراء أيّ اتصال معه على الإطلاق حتى الآن، الأمر الذي يعمّق من الانقسامات بين صفوف مستوطني هذا الكيان.

2 - انفجار الوضع السكاني، بين نمو سكاني محدود للصهاينة وصل إلى حدّه الأقصى (لم يتجاوز الـ5 مليون)، مقابل الضعف لعدد السكان من أصل فلسطيني. أيّ أنّ النسبة (1-2)، وبالأخذ بنظريات السكان فإنّ الفلسطينيين سيكون لهم الأغلبية الكاسحة في مقابل الصهاينة الذين لن يجدوا لهم مكاناً خلال الأعوام العشرين المقبلة، مع ثبات الحال! أيّ أنّ الصهاينة إلى زوال، بفعل الانفجار السكاني الفلسطيني، ولم تطلق رصاصة واحدة، وهناك كتابات جادة في هذا السيناريو (مؤشر الانفجار أو الانقلاب السكاني)، ويمكن الرهان على ذلك. 3 - الهجرة المضادة ليهود الكيان الصهيوني، من الداخل إلى بلادهم الأصلية، والأغلب أوروبا وأميركا، وتبقى الأقلية اليهودية المنتمية للشرق وللبلاد العربية، في الداخل: حيث ثبت أنّ معدلات الهجرة المضادة تزايدت إلى الضعف في السنوات العشر الأخيرة (2010 - 2020)، ولو سارت على هذا النحو، فإنّ الميزان البشري سيؤدي إلى رجحان كفة الانهيار الداخلي، وضياح فكرة دولة العودة، إلى دولة التشتت مرة أخرى، خلال السنوات العشرين المقبلة. وهناك مؤشرات أخرى سيأتي الحديث عنها لاحقاً، لكن يبقى أنّ فشل ننتياهاو، ودولة الكيان، بكل مؤسساتها، في إجراء

انتخابات جادة تسهم في ميلاد حكومة قوية على مدار السنوات الخمس الأخيرة، وتلك هي حكومة «النتن...» الخامسة، نتاج الفشل وبداية الانفجار، ليدل دالة قاطعة على سيناريو الانفجار من الداخل، قد يكون مرجحاً في هذه الفترة عن أيّ فترة أخرى، ورأينا الشواهد، إلا أنّ الخيار الحقيقي

\*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للجمع العالمي لدعم خيار المقاومة.

**شهر النور على إذاعة النور**

**خير الوصايا**

**برنامج ديني**

**يتناول بعض الوصايا الأخلاقية للإمام الباقر (ع)**

**من الإثنين إلى الخميس الساعة 6:30 صباحاً**

**إعداد وتقديم**

**الشيخ بلال ناصر الدين**

إذاعة النور  
alnoor.com.lb

## نيويورك تواجه اليوم امتحان محاكمة ترامب... (تتمة ص 1)

يتيح انعقاد الرباعية على مستوى وزراء الخارجية تمهيدا لعقد قمة تضمّ الرئيسين السوري بشار الأسد والتركي رجب أردوغان، في ظل اشتراط واضح وضعه الأسد ويعمل نواب الوزراء على صياغته، بالتزام تركيا بالانسحاب من الأراضي السورية، لتعقد القمة الرئيسية على أساسه.

في بيروت بدأ وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية، محمد بن عبد العزيز الخلفي، جولة تمتدّ لأيام وتشمل العديد من الشخصيات والزعامات اللبنانية، في ما وُصف بجولة استطلاع تحجز للدوحة مقعداً في الطاولة الدولية الإقليمية حول الرئاسة اللبنانية، التي تشكل الخماسية التي تشارك فيها قطر وتجمع في باريس أبرز تجلياتها، وتقول مصادر تابعت زيارة الوزير القطري إنّ الجولة الاستطلاعية لا تخلو من إبداء الاستعداد للمساعدة واستكشاف طبيعة المساهمة المطلوبة من قطر، بما في ذلك فرضية استضافة لقاءات لبنانية مصغرة أو موسعة، وسط أجواء الترقب لنتائج لقاءات باريس التي عقدها الوزير السابق سليمان فرنجية، وما سيكون عليه الموقف السعودي بظورتها.

فيما تخيم حالة من الاسترخاء السياسي والهدوء الأمني جراء استقرار نسبي في سعر صرف الدولار الأمريكي، ملأت زيارة وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد بن عبد العزيز الفراغ الداخلي.

وأشارت مصادر «البناء» إلى أنّ زيارة الوفد القطري تأتي في سياق اهتمام قطر بالوضع في لبنان وبتأخذ الإجراءات والقرارات لتعزيز الاستقرار السياسي والأمني في لبنان من خلال إنجاز الاستحقاقات الدستورية لا سيما رئاسة الجمهورية وتشكيل حكومة جديدة لإقرار الإصلاحات السياسية والمالية والاقتصادية لوضع خارطة النهوض الاقتصادي بدعم أصدقاء لبنان من الدول العربية والخليجية والجهات المانحة وصندوق النقد الدولي».

ولفتت المصادر إلى أنّ الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني في لبنان مصلحة عربية، وقطرية تحديداً، كون قطر شريكة في كونسورسيوم النفط والغاز في البلوكات الحدودية.

### مواصفات الرئيس... (تتمة ص 1)

والمشروع، واعتبار الرئيس ورفيقه أنهم هم المشروع، إلى عدم الوفاء، ولو بداعي عدم القدرة واقعياً، بالعود الإصلاحية التي تطلب اليوم من سواه، وخلافاً لظاهر الأمور فإنّ عدم تضمين مواصفات الرئيس برنامجاً أو التزامات هي من مسؤولية الحكومة، لا يعني أنّ لا مواصفات جوهرية للرئيس تنطلق من طبيعة مهمة الرئيس في بلد صعب معقد في لبنان، يحتاج رئيساً بلا برنامج، لكنه مستعدّ لدعم البرنامج الذي تلقى عليه الغالبية النيابية التي تنتخبه، من خلال الحكومة التي تلي الانتخاب، والأمر على عاتق الكتل النيابية لا على عاتقه، لأنّ مهمة الرئيس الرئيسية ليست برنامج الحكم، وهي لا تقل أهمية عن هذا البرنامج، ويؤدّي إغفالها إلى تضييع عهد الرئاسة دون تحقيق شيء، وهي مهمة إدارة التوافق الوطني، الذي يشكل محور مهمة رئيس الجمهورية كما أرادها اتفاق الطائف، والأشدّ خطراً على لبنان هو رئيس يحول الرئاسة إلى منصة حزبية أو فئوية تفجر الاستقرار ولو بداعي الإصلاح، والمطلوب رئيس قادر على تحويل الرئاسة إلى عنصر ضبط التوازنات، إلى حدّ أنه معنى بضبط أداء الغالبية التي تأتي به رئيساً بحيث يحول دون تفوقها على الأقلية، يصفته ضامن التوافق الوطني، أو الديمقراطية التوافقية.

رئيس يدير التوافق الوطني، هي الصفة الأهمّ للرئيس، ويجري تجاهلها بصورة مرعبة، تشير إلى أنّ عقلية اختيار الرئيس هي عقلية حرب أهلية وليست عقلية سلم أهلي، فالكل يريد رئيساً من فريقه ينتصر به على الخصوم، لا رئيساً يدير توافق الحلفاء، ويمنع تحوّل هذا التوافق على انتصار علي الخصوم، وهذه الصفة التي تضمن الاستقرار، تتيح التقدّم الثابت ولو البطيء بكل خطوة إصلاحية أو سيادية تحت سقف الحرص على إدامة التوافق، أي الاستقرار، وتضمن بالتالي منع الوقوع في الفراغ النيابي والحكومي، الذي تنتج الأزمان الناجمة عن النظرات الفئوية الضيقة، وقد شهدنا خلال سنوات ما بعد 2005 فراغاً ممتداً لنصف المدة وأكثر، والرئيس المدير للتوافق أمامه شرطان الأول في بيئته، أن يكون واحداً من الزعامات المسيحية، وقد تمّ الاتفاق في بركيكي على تسمية أربع زعماء، والأفضل أن يكون واحداً منهم، لكن أن يكون مقبولاً من الطوائف الإسلامية الثلاثة، أو من زعاماتها وكتلها النيابية الرئيسية، مطمئناً لها بابتعاده عن السعي لتحقيق مكاسب طائفية، أو الاستئثار بالحكم أو تعطيله، قادر على إدارة الحوار معها.

بهذه المواصفات يتميّز الوزير السابق سليمان فرنجية، عن شركائه الثلاثة في صفة الزعماء المسيحيين، وبكونه لن يحوّل الرئاسة إلى منصة لتصفية الحسابات معهم، وما يزيد عن هذه الصفات، التي لا يملكها مثله الآخرون، هو إضافة ترجيحية، مثل قدرته على إدارة حوار مطمئن حول الاستراتيجية الدفاعية، وقدرته على إدارة حوار أخوي حول الملفات العالقة مع سورية، أكثر مما يستطيعه أي مرشح رئاسي آخر.

الموقف من ترشيح فرنجية يعكس الموقف من مفهوم الديمقراطية التوافقية، ودور رئاسة الجمهورية الحاسم فيها.

## البناء

بانتظار استكمال المشاورات الفرنسية مع الأطراف الدولية المتمثلة في اللقاء الخماسي ومع القيادات السياسية اللبنانية.

ولفتت أوساط مطلعة لـ «البناء» إلى أنّ المباحثات التي أجراها المسؤولون الفرنسيون مع رئيس تيار المردة سليمان فرنجية كانت إيجابية بعكس ما أوحى بعض وسائل الإعلام بأنّ فرنسا أبلغت فرنجية بوجود فيتو سعودي عليه، موضحة أنّ فرنسا داعمة لترشيح فرنجية لأنها ترى فيه الأوفر حظاً من خلال التوازنات النيابية وكذلك نقطة تقاطع لأيّ تسوية إقليمية دولية لا سيما بين ثلاثي إيران والسعودية وسورية. مشيرة إلى أنّ زيارة فرنجية إلى باريس لا تعني أنّ الأمر حُسم، لكنه يتطلب نقاشات طويلة وزيارات عدة، غير أنّ الزيارة الأولى رسمت الخطوة الأولى لرحلة وصول فرنجية إلى بعيدا.

وعلمت «البناء» في هذا الإطار أنّ السعودية أبلغت الفرنسيين بأن لا فيتو لديها على فرنجية ولا على أي مرشح آخر لكن هناك برنامج عمل وسياسة يجب انتهاجها في لبنان لكي تقرّر السعودية دعمها للتسوية. كما علمت أنّ اللقاء الخماسي من أجل لبنان والذي عقد أكثر من اجتماع فوّض فرنسا إجراء جولة مباحثات مع القيادات اللبنانية حول الرئاسة وللعودة إلى اللقاء لتقييم الأوضاع والبحث بخطوات جديدة.

كما علمت «البناء» أنّ السعودية أبلغت حلفاءها في لبنان بأنها لا تضع فيتو على فرنجية، ولا على أي مرشح، لأنّ المنطقة تعيش أجواء انفتاح ومصالحات وتسوية للملفات وقد تنعكس إيجاباً على لبنان بأيّ وقت. وأفيد بأنّ اللقاء بين السفير السعودي في لبنان وليد البخاري ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لم يكن إيجابياً بعدما سمع جعجع عكس ما يريد، وهذا ما يفسّر تصعيد جعجع المستمر، وهو أشار أمس في حديث إذاعي إلى أننا «سنفعل كل ما بوسعنا لعدم وصول محور الممانعة إلى بعيدا وميزان القوى يسمح بذلك».

وعشية خلوة بيت عنيا الروحية النيابية المسيحية المقررة غداً في حريصا، استقبل البطريك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في بركيكي، السفارة الأميركية دوروثي شيا التي زارت أيضاً عين النينة.

من جهته استقبل الرئيس بري المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا التي زارت أيضاً وزير الخارجية عبدالله بو حبيب وقائد الجيش العماد جوزاف عون.

على صعيد آخر أعلن وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي «أنّ وزارة الداخلية جاهزة للقيام بالانتخابات البلدية والاختيارية»، وقال، في مؤتمر صحافي عقده في الوزارة، في حضور المدير العام للشؤون السياسية واللاجئين فاتن يونس، «نحن ملزمون بدعوة الهيئات الناحية، واليوم أو غداً نصدر التعاميم اللازمة بخصوص الترشيح ونكرّر طلبنا بتأمين الاعتمادات اللازمة لخوض الانتخاب». واعتبر أنّ «استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية في هذه المرحلة هو تحدّ لنا، ونحن اعتدنا على المواجهة لمصلحة المواطن ولتطبيق القانون»، مشدداً على أنّ «الإصرار والنّية ضروريان لإجراء الانتخابات ولكن لا يكفي ذلك، وإصرارنا ترافق مع عمل، ونحن نطالب بتأمين الاعتمادات، والمبلغ ليس كبيراً مقابل ما أنفق في العامين الماضيين».

وإذ دعا إلى «التمزج الانتخابيات في موعداً لأهميتها وستلتزم بالقانون في ما يخص دعوة الهيئات الناحية»، أكد «نحن على جهوزية إدارية، والقوائم الانتخابية حاضرة، وستصدر قرارات تقسيم أقالم الاقتراع وستصدر قرارات المهل المتعلقة بالترشيح اليوم بعد الظهر». وأضاف «كنا طلبنا من الحكومة تأمين الاعتمادات اللازمة، فالعملية الانتخابية متكاملة وندعو المواطنين والإعلام للضغط معنا، لتحقيق مصلحة المواطن والالتزام بالقانون». ورأى «أنّ الإصرار والنّية ضروريان للانتخابات ولكن غير كافيين، ونحصر على الجهات المختصة لتأمين الاعتمادات لما للانتخابات من مردود كبير على المناطق». وعن تكلفة الانتخابات، قال مولوي «تؤمنها الدولة وبعض المال أتى من undp والباقي يجب على الدولة تأمينه حتى من حقوق السحب الخاصة». وحدد «إجراء الانتخابات على النحو الآتي: 7 أيار في الشمال وعكار، 14 أيار جبل لبنان، 21 أيار بيروت وبعلمك الهرمل، و28 أيار الجنوب والنبطية.

### التعليق السياسي

## لماذا غضبت واشنطن من قرار أوبك بلاس؟

– للمرة الثانية على التوالي تصاب واشنطن بالإحباط من جراء قرار تتخذه «أوبك بلاس» بتخفيض الإنتاج وما يترتب عليه من زيادة الأسعار، خصوصاً أنّ القرار يأتي بقيادة سعودية روسية مشتركة، حيث تحمّلت كل منهما مسؤولية تخفيض إنتاجها نصف مليون برميل يومياً بينما تحمّل سائر الأعضاء مجتمعين أكثر من نصف مليون برميل يومياً بقليل.

– القرار الذي أعلنت واشنطن أنه خطوة مؤذية للاقتصاد العالمي وتبعتها وكالة الطاقة الدولية ببيان مماثل لا يبدو بعيداً عن البصمات الأميركية، هو تعبير عن أنّ الرياض ومعها دول النفط العربية وخصوصاً الخليجية، تعتبر أنّ الأولوية الحاكمة لقراراتها النفطية هي مصالحها، بعد عقود كانت الأولوية تقوم على ما يسمّى مصلحة السوق، وكانت تلك التسمية ترميها للانضباط بالمصالح والحسابات الأميركية.

– أي تقييم للعلاقة الأميركية السعودية واستيراداً الأميركية الخليجية يفضي إلى ثلاثة محاور تمنحها الأهمية الاستراتيجية، المحور الأول هو السياسات النفطية لدول الخليج وانضباطها بالسقف الأميركية انطلاقاً من أنّ إمسك واشنطن بسوق الطاقة عبر دول الخليج شكل على الدوام أحد أدوات السطوة الأميركية في العالم، ولا تخفي واشنطن في تحديدها للأهمية الاستراتيجية لعلاقتها بالخليج وتحديد سياساتها الشرق أوسطية، القول أنّ النفط والطاقة يشكّلان أبرز أسباب هذه الأهمية.

– المحور الثاني هو اعتبار دول الخليج منطقة حيوية اقتصادياً وثقافياً لدمج «إسرائيل» في المنطقة، عبر مشاريع التطبيع، واعتبار التطبيع مع السعودية حلقة محورية في تصفية القضية الفلسطينية وتأمين شبكة أمان لكيان الاحتلال على حساب الحقوق الفلسطينية وخارج حسابات التسوية التي كانت تضمّنتها المبادرة العربية للسلام التي أطلقتها السعودية وتبنتها قمة بيروت العربية عام 2002.

– أما المحور الثالث فهو الموقع الحساس قومياً وجغرافياً ومذهبياً ومالياً وأمنياً لدول الخليج في مواجهة إيران، منذ انتصار الثورة الإسلامية فيها عام 1979 وتحوّلها تدريجياً إلى قاعدة مواجهة لمشروع الهيمنة الأميركية في المنطقة، ولدعم قوى المقاومة بوجه كيان الاحتلال، وعلى هذا الرهان قامت حرب العراق على إيران بتمويل وتشجيع خليجي وخصوصاً سعودي، والسعي لتحويلها إلى حرب عربية فارسية، ثم منذ الغزو الأميركي للعراق بمباركة عربية وخليجية خصوصاً بقيادة سعودية، والرهان على إشعال فتنة مذهبية في المنطقة، وصولاً إلى الحرب على سورية بصفتها من وجهة نظر أميركية وخليجية حرباً في مواجهة ما يسمونه بـ «الهلل الشيعي»، والمقصود محور المقاومة الذي تشكل فلسطين غير الشيعية قاعدته الرئيسية وبوصلته. – الواضح أنّ واشنطن تنظر بعين اللقلق للخطوة السعودية في سوق النفط، لاجتماعها مع توجهات سعودية متلاحقة توجّها الإتفاق الثلاثي السعودي الإيراني الصيني، وما رافقه من إشارات واضحة لوجود نوايا سعودية بالتوضيع خارج مسار التطبيع مع كيان الاحتلال ومسار التصعيد المذهبي إقليمياً، وهذا يعني اتساع الفجوة الفاصلة بين موقع السعودية والسياسات الأميركية في المنطقة.

## السياسي بعد لقائه ابن سلمان؛ نتطلع لتنمية العلاقات الثنائية

أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، عن سعادته بلقاء ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي أبرز عمق العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية. وفقر مغادرته جدة في السعودية، قال السيسي في تغريدة في «تويتر»، إنه يتطلع إلى تنمية العلاقات المصرية السعودية وتعزيزها في جميع المجالات، بما يحقق «المصالح المشتركة وتطلعات الشعبين العظيمين».

وكان الرئيس المصري قد التقى ولي العهد السعودي، وذلك بحضور وزير الدولة ومستشار الأمن الوطني مساعد بن محمد العيبان ووزير الدولة عصام بن سعد بن سعيد من الجانب السعودي، وبحضور رئيس جهاز الاستخبارات اللواء عباس كامل، من الجانب المصري، ليل الأحد الإثنين، على مأدبة السحور في جدة.

وفي هذا السياق، أفادت وكالة الأنباء السعودية «واس»، بأنّ الزعيمين استعرضا العلاقات الثنائية وآفاق التعاون المشترك وسبل تعزيزه وتطويره في مختلف المجالات، إلى جانب بحث الأوضاع الإقليمية والدولية.

وتأتي زيارة الرئيس المصري للسعودية وسط إعادة ترتيب كبير للعلاقات الدبلوماسية بين دول المنطقة، مع تحركات من السعودية ومصر لتخفيف حدة التوتر مع سورية وإيران وتركيا، في وقت تواصل القاهرة سعيها للحصول على مساعدات لتخفيف الضغط على الجنيه ودعم الاقتصاد المتعثر.

## فنلندا تنضمّ رسمياً إلى «الناتو» اليوم

الأخرى إلى أوكرانيا، معتبراً أنّ «هذه الإمدادات يمكن أن تغير الوضع على الجبهة».

من جهته، كشف الجنرال سيرغي كريفونوس، النائب السابق لقائد قوات العمليات الخاصة في الجيش الأوكراني، أنّ دول «الناتو» غير قادرة على إنتاج كمية الذخيرة اللازمة للقوات الأوكرانية، والمقدرة بألاف القذائف يومياً.

## انتخابات نقابية

دعت نقابة مزارعي الحمضيات والموز والأشجار الاستوائية في الجنوب لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 17 نيسان 2023 من العاشرة صباحاً لغاية الثانية عشر ظهرها في مركز الاتحاد العمالي لنقابات مستخدمي عمال الجنوب في النبطية

أعلن الرئيس الفنلندي، ساولي نينيسن، أمس، أنّ البلاد ستصبح عضواً رسمياً في حلف شمال الأطلسي (اليوم) الثلاثاء، مؤكداً أنه سيسافر إلى بروكسل ويحضر مراسم الانضمام الرسمية في مقر «الناتو». بدوره، قال الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، إنّ فنلندا ستقدم للحلف «قوات مدربة ومعدات وعدداً كبيراً» من قوات الاحتياط، مضيفاً أنه سيتم رفع علم البلاد في مقر الحلف.

وفي سياق منفصل، كشف ستولتنبرغ أنّ دول الحلف أمدّت أوكرانيا بأسلحة ومعدات عسكرية تقدّر قيمتها بـ65 مليار يورو، منذ بدء الحرب. وأضاف ستولتنبرغ، قبيل اجتماع رؤساء وزارة خارجية دول حلف «الناتو» في بروكسل، أنّ الحلف مصمّم على مواصلة دعم أوكرانيا، مشيراً إلى أنّ دوله تعمل على صوغ خطة «لتقديم الدعم لأوكرانيا لعدة سنوات». كما رحّب ستولتنبرغ ببدء تسليم الدبابات الغربية والمركبات المدرعة

## اتحاد السلة يعلن مواعيد مباريات الفاينال 8

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة، مواعيد مباريات الدور الثاني من بطولة الدوري، التي ستنتقل بعد غد الخميس وتستمر حتى السبت الموافق 29 نيسان. وتصدر ديبامو جدول الترتيب، بينما حل الحكمة ثانياً، وبيروت ثالثاً، والرياضي في المرتبة الرابعة. وقسمت الأندية الثمانية الأوائل إلى مجموعتين، حيث ضمت الأولى «ديبامو لبنان والرياضي والمريمين والفائز من المواجهة بين هومنتن وانترانك». كما ضمت المجموعة الثانية «الحكمة وبيروت وليدز وهويس». وستبدأ مباريات الفاينال 8 بقاء بجمع الحكمة وهويس (ملعب غزير - 17.00)، على أن يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى الفاينال 4 لدوري السلة اللبناني، ومن ثم تلعب السلسلة النهائية.



## بطولة كونغ فو بذكرى الماستر غارو كبايجان

برعاية جمعية «آبا» - برج حمود وللسنة الثانية على التوالي، نظم الاتحاد اللبناني للووشو كونغ فو بطولة الغراند ماستر الراحل غارو كبايجان تخليداً، لذكراه في أسلوب التاولو (القتال الوهمي) على ملاعب مجمع أغيليان هومنتن - انطلياس بحضور رئيس الاتحاد الدكتور جورج نصير ونائبه جاك طاغليان ونعوم سعاده وامين السر بسام نهرًا وممثل جمعية الهومنتن - انطلياس وعضو الهيئة الإدارية للاتحاد سركيس طاربيديان ورئيس جمعية «آبا» واروجان ساريان ورئيس اللجنة التنظيمية في جمعية «آبا» بيدروس طوسونيان. وخلال كلمة الاتحاد نوه نصير بمزايا الراحل الغراند ماستر كبايجان ودوره الكبير في نشر رياضة الكونغ فو في لبنان. كما تمنى لأعضاء الهيئة الإدارية في نادي «آبا» استمرار الشعلة التي تسلموها من الراحل.

شارك في البطولة أكثر من 100 لاعب ولاعبة مثلوا النوادي التالية:  
آبا - برج حمود، الانطونية - بعبداء، الصداقة للحزام الأسود - عنجر، بل أوريون - ادما، لواكو - كسليك، سبورتنغ هاي، سكوير فيت - بعبدات، اللوزة - ذوق مصبح وريسيكت - رجبه.  
وفي ختام البطولة تم توزيع الجوائز على الفائزين واتت النتائج كالتالي:  
نادي الانطونية - بعبداء اولاً، بـ 122 نقطة، نادي الصداقة عنجر 119 نقطة ثانياً ونادي آبا ثالثاً، بـ 97 نقطة.



## نيكس يتأهل للأدوار الإقصائية وناغس يقترب من الصدارة

انتزع نيويورك نيكس مقعداً في الأدوار الإقصائية بفوزه 118-109 على واشنطن ويزرادز بعد أن سجل كل من كوينتين جريمز وجالين برونسون 27 نقطة في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وبفوزه الرابع على التوالي والسابع في آخر عشر مباريات صعد نيكس إلى الأدوار الإقصائية للمرة الثانية في آخر ثلاثة مواسم، إذ يحتل المركز الخامس بالقسم الشرقي. وكان كوري كيسبرت الأكثر تسجيلاً برصيد 29 نقطة لكن فريقه ويزرادز فقد فرصة خوض ملحق التأهل للأدوار الإقصائية بعد فوز أتلانتا هوكس على دالاس مافريكس 132-130 بعد وقت إضافي في وقت لاحق. ومنح تراي يونغ 24 نقطة لأتلانتا ونفذ رميتين حرتين قبل 1.8 ثانية من نهاية الوقت الإضافي. وكانت أمام مافريكس فرصة لانتزاع الفوز لكن لوكا دونتشيتش أهدر رمية ثلاثية قبل 0.2 ثانية من نهاية الوقت الإضافي، وأحرز كايري إيرفينغ 41 نقطة في أعلى رصيده منذ انضمامه لمافريكس.

من جهة ثانية، تفوق دنفر ناغس على حامل اللقب غولدن ستيت وريورز 112-110 ليصبح على بعد مباراة من ضمان قمة القسم الغربي. وفي غياب نيكولا يوكيتش، أفضل لاعب في الدوري مرتين، للإصابة، سجل مايكل بورتر جونيور 29 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة، وأضاف جمال موراي 26 نقطة لناغس، أما من وريورز فسجل كلاي طومسون وستيفن كرى 25 و21 نقطة على الترتيب. وانزل وريورز للتعادل مع لوس أنجلوس كليبرز في المركز الخامس بالغرب.  
هذا، وحقق فينكس صنز فوزه الخامس على التوالي على حساب أوكلاهوما سيتي ثاندرب 128-118 بعد أن أحرز كيفن دورانت 35 نقطة.  
وخسر أوكلاهوما سيتي للمرة الخامسة في سبع مباريات، لكنه يتقدم على مافريكس في المركز العاشر بالقسم الغربي، آخر المراكز المؤهلة لمُلحق الصعود للأدوار الإقصائية. وفي لقاء آخر، أحرز أنطوني ديفيز 40 نقطة للمرة الثالثة بالموسم، وحقق ليبرون جيمس ثلاثة أرقام مزدوجة للمرة الثانية ليتغلب لوس أنجلوس ليكرز 134-109 على هيوستون روكتس، وهو الانتصار السادس في سبع مباريات. وسجل جيمس 18 نقطة بجانب 11 تمريرة حاسمة مع الاستحواذ على عشر كرات مرتدة.  
أما يانيس أنتيتوكومبو فسجل 33 نقطة واستحوذ على 14 كرة مرتدة ليقود ميلووكي باكس متصدر الشرق للفوز 117-104 على فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز.

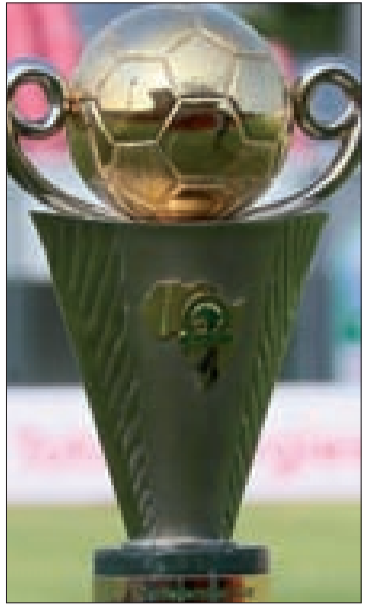


## تايكواندو: فضية لبيتيسيا عون في النمسا

أحرز نادي المون لاسال - تشامبيونز أيليت ميدالية فضية في بطولة النمسا المفتوحة بالتايكواندو عبر لاعبة البطله لبيتيسيا عون في وزن تحت 57 كغ بقيادة مدير المنتخبات الوطنية المدرب الغراند ماستر رالف حرب. وفي طريقها الى النهائي، فازت عون على منافسة من كازاخستان (2-0) في دور الـ 16. وفي الدور ربع النهائي فازت عون (2-0) على لاعبة من البوسنة والهرسك وتأهلت الى الدور نصف النهائي لتفوز على لاعبة من النمسا (2-0) ولتتأهل الى الدور النهائي لتخسر امام لاعبة تركية (0-2) ولتحرز الميدالية الفضية التي اضافتها الى رصيدها من الميداليات الملونة التي سبق واحرزتها في المحافل الخارجية خلال مسيرتها الزاهرة بالانجازات على صعيد منتخب لبنان وعلى صعيد نادي المون لاسال - تشامبيونز أيليت.



## مواجهة عربية محتملة في ربع نهائي الكونفيدرالية الإفريقية



وصلت منافسات مرحلة المجموعات ببطولة كأس الكونفيدرالية الإفريقية، إلى خط النهاية بعد إقامة مواجهات الجولة الأخيرة. وأسفرت مرحلة المجموعات عن تأهل 8 أندية إلى ربع نهائي البطولة القارية، وستجرى مراسم قرعة البطولة غدا الأربعاء في مقر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» بالعاصمة المصرية القاهرة. وكان قد تأهل عن المجموعة الأولى مارومو غالانتس الجنوب إفريقي في الصدارة برصيد 12 نقطة، وخلفه اتحاد العاصمة الجزائري في المركز الثاني برصيد 11 نقطة. وصعد أسيك الإفريقي في صدارة ترتيب المجموعة الثانية برصيد 13 نقطة، وخلفه ريفرز يونابند النيجيري في المركز الثاني برصيد 10 نقاط. وتأهل الجيش الملكي المغربي برصيد 11 نقطة في صدارة المجموعة الثالثة بأفضلية المواجهات المباشرة عن بيراميدز المصري. وصعد يانغ أفريكانز التنزاني في صدارة المجموعة الرابعة برصيد 13 نقطة بفارق الأهداف عن الاتحاد المنستيري التونسي. وربما تشهد قرعة ربع النهائي غدا عن مباراة عربية في حال وقوع الجيش الملكي بمواجهة اتحاد العاصمة أو الاتحاد المنستيري. ولعب الجيش الملكي في نفس المجموعة مع بيراميدز، وسيجنب مواجهته في ربع النهائي.

## ثمار صندوق الاستثمار السعودي نيوكاسل يهزم مانشستر يونايتد

انتزع نادي نيوكاسل يونايتد المركز الثالث في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، من ضيفه مانشستر يونايتد، بفوزه عليه بهدفين نظيفين ضمن الجولة 29 «البريمير ليغ». وأحرز هدفي أصحاب الأرض كل من اللاعبين، جوزيف ويلوك، وكاليوم ويلسون في الدقيقتين (65، و88) على الترتيب، من زمن اللقاء الذي جرى على استاد «سانت جيمس بارك» بمدينة نيوكاسل. وحقق نادي نيوكاسل يونايتد انتصاره الثالث على التوالي ورفع رصيده إلى 50 نقطة، وتقدم إلى المرتبة الثالثة في جدول ترتيب الدوري «البريمير ليغ»، متجاوزاً فريق مانشستر يونايتد بفارق الأهداف.

وأصبح نادي نيوكاسل يونايتد، الذي استحوذ صندوق الاستثمارات السعودي على ملكيته في مطلع تشرين الأول 2021، مقابل 409 ملايين دولار، منافساً قوياً على المراكز المتقدمة المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا لكرة القدم «التشامبيونز ليغ» في الموسم المقبل.

## تشلسي يعلن رحيل غراهام بوتر

أعلن نادي تشلسي الإنكليزي لكرة القدم عن إقالة مدربه غراهام بوتر، وذلك بعد أقل من سبعة أشهر على استلامه المهمة خلفاً للالمانى توماس توخيل. وناتى إقالة بوتر غداة خسارة الفريق اللندني أمام ضيفه أستون فيلا صفر-2، ما جعله قابلاً في المركز الحادي عشر لترتيب الدوري الممتاز. وقال النادي في بيان «يعلن تشلسي أن غراهام بوتر رحل عن النادي»، كاشفاً أن مساعده الإسباني برونو سالترور سيتولى مهمة قيادة الفريق مؤقتاً.

شهر النور على إذاعة النور

كليم الله

مسلسل درامي يحكي سيرة النبي موسى (ع)  
بعد هلاك فرعون ورحلة النيه لبني إسرائيل

من الإثنين إلى الجمعة 4:30 عصراً

كتابة: عدي الموسوي  
تمثيل: نخبة من الممثلين اللبنانيين

إذاعة النور  
anour.com.lb

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



الوجودي، ان ينقل مازقه الداخلي عبر الحدود، دعونا ننتظر ونرى، وقد يكون مشروع الأحقق بن غفير في إنشاء حرس وطني فاشي، ومن ثم قيادة هؤلاء الرعا، هو القشة التي ستقضم ظهر البعير، قديماً قيل، في التراث الشعبي العربي القديم، على نفسها جنت براقش، يبدو ان براقش قد بعثت فيها الحياة من جديد، وظهرت لنا على هيئة الأحقق بن غفير، دعونا ننتظر بن غفير و«حرسه الوطني» العتيدي...

سميح التايه

تماماً كمثّل أرض الميعاد، الذي حوّله الأيام والمقاومة الى وهم الميعاد... وفي منطقة ثالثة فإنّ قوة الهيمنة، والتي يعول عليها الكيان في رفده بأسباب الحياة، المالية والتسليحية والسياسية، هي قوة آخذة في الأفول، وهي في حالة قتال ضروس للمحافظة على مواقعها، وهي غير قادرة على خوض الحروب نيابة عن أحد، وهي في واقع الحال تبحث عن يخوض الحروب نيابة عنها، الكيان يلفظ أنفاسه الأخيرة، وليس بمستبعد وهو يمرّ في هذه الحالة من اليأس

حتى يحدث قبولاً لهذا الكيان في المنطقة، ومن ثمّ حالة من التماهي مع شعوب هذه المنطقة، بل وسعى واهما الى خلق حالة من الحب المصطنع مع المحيط، ولكنه عاد بخفي حنين من هذه التجربة، واتضح له بما لا يدع مجالاً للشك، بأنه يعيش حالة من الهلوسات، وأن كيمياء العقل لديه مصابة بالهذيان وبالتفاعل المريض، وأنه يبني قصوراً من الرمال في الصحراء، لا تلبث أن تذروها الرياح عند أضعف هبات الريح، فتغدو سرايا، بناء بلا قواعد وبلا أساس، إلا خليط من الأوهام والتهيؤات،

## حركة الاحتمال

### الأوحد

في الشطر نج، قد تضطر خصمك الى الوصول الى حالة تدعى حركة الاحتمال الأوحد، أي يصبح الخصم في هذه الحالة بدون خيارات، فهو مضطر الى القيام بحركة واحدة، ولا يملك أي خيار آخر، وفي واقع الحال فإنّ الخصم يكون ملزماً مذاك فصاعداً الى الحركة الحتمية، والتي ستفضي في نهاية المطاف، وبعد مجموعة قليلة من الحركات الى هزيمته...

الخطر الجانم على حدود الكيان، والأخذ في التعاطم، ورغم أنّ هناك أنظمة آثرت طريق السلامة على حساب العدل، ولكن هناك شعوبا رفضت ذلك، ومحضلة هذه الحالة هي أنّ أولئك الذين اختاروا السلاح لتحقيق العدل، لهم اليد العليا في خيار الحرب، وهذه القوى تستطيع الآن، وفي هذه اللحظة أن تحشد أكثر من مليون مقاتل، مستعدين للقتال حتى الموت، لإلحاق الهزيمة بهذا العدو، أعني بذلك، الجيش السوري، حزب الله، والفصائل الفلسطينية في غزة، لم نتحدث عن الرغد الذي سيتمّ بعد ذلك من قبل قوى الداخل الفلسطيني، ثم الحشد الشعبي، ولاننسى اليمن...

المعضلة التي ستواجه العدو في حالة اندلاع القتال، أنه سيبدأ بالتناقص، بينما تبدأ قوى المقاومة بالتزايد، في منطقة ثانية من جبهات الصراع، يأتي ما يُدعى بالتطبيع، لقد تبدد ذلك الأمل الخائب، والذي استنفر له العدو كل مقدراته السياسية والإعلامية والقدرات الضاغطة لقوى الهيمنة

## «دلالة» صياحية

### السعودية تشارك في صناعة عالم آخر

♦ يكتبها الياس عشي

نادراً ما كتبت عن أشخاص يتعاطون الشأن العام، وإن حدث وخرجت على القاعدة فلأنّ بعض هؤلاء، قاموا بمبادرات، وثاروا على المألوف، وأخرجوا بلدهم من النفق، وبدأوا يهيئون لعصر آخر.

أقول هذا بعد أن تابعت باهتمام الانقلاب الذي أعلنه ولي العهد في المملكة العربية السعودية محمد بن سلمان، فإذا المملكة تحوّلت، بصلاية مواقفه واستشرافه للمستقبل، إلى دولة تقف موقف النّدّ للنّدّ أمام الغطرسة الأميركية، دولة تختار حلفاءها بما يخدم مصالح المملكة، دولة تتحرّك لترميم العلاقات المتردّية بينها وبين الجوار، أو بينها وبين دول العالم العربي، دولة تشارك في صناعة عالم آخر متعدّد في وجه الأحادية الأميركية.

بالإضافة إلى ذلك، نحا وليّ العهد لتأسيس حياة أكثر حرية وانفتاحاً في عالم افتراضيّ ألغى المسافات، ودخل إلى عقر دارنا، وراح يشارك حتى في تربية أبنائنا.

الأمير محمد بن سلمان يعيد إلى ذاكرتي قول أحدهم: «إذا شئت أن تعرف رجلاً فاعطه سلطةً أو مالاً». فكيف إذا اجتمعوا معاً في رجل واحد؟

## الجيش اللبناني يبقى الرقم الصعب

■ العميد الركن طلال اللادقي\*

منذ أن عرف لبنان كارثته الاقتصادية لم تعد الدولة قائمة في حضورها وسلطتها واحتوائها لجميع المكونات المتنافرة، بل بات نصف الشعب اللبناني يعيش تحت خط الفقر، وعملتنا تسابق الانحدار بسرعة الصاروخ، بالإضافة الى أزمة الكهرباء التي أنهكت ميزان المدفوعات وبت حليب الأطفال من المواد النادرة!

وفي جانب آخر يراوح النواب مكانهم ولا ينتخبون رئيساً جديداً للجمهورية وفي ذات الوقت يتحمّل لبنان وجود أكثر من مليون ونصف المليون لاجئ سوري منذ العام 2011، وتبدو المدارس المتاحة هي وحدها تستقبل أبناء الميسورين من اللبنانيين وهي من بقية الركائز القليلة المحسوبة على مفهوم الدولة في الوقت الذي يتسع إغلاق المؤسسات العامة بعد ان عضها الإفلاس، وبتات قسم لا يستهان به من اللبنانيين المعدمين يخشون ان يصبحوا لاجئين في وطنهم الذي يحاصرمهم جوعاً ومرضاً وإفلاساً، وأن يصحوا يوماً ليجدوا انفسهم كالأثيوبيين الذين تخصّص لهم الدولة 100 غرام من الطحين لكل فرد يومياً وهو أمر غير متوفر في لبنان.

وفي ظل اندعام أيّ فرصة للإنتقاذ، يستمرّ الجيش اللبناني يقاوم الإنهيار الاقتصادي، ويبقى الجانب المشرق في حياة اللبنانيين ويقاوم باللحم الحي ضائقة البلد الاقتصادية دون ان تنال الأزمّة من صموده وتماسكه للقيام بمهامه على أكمل وجه ويبقى الأمل المتبقي للبنانيين في عتمة أزمّتهم، ولا تخونه المروءة ولا تعوزه الصلابة للصمود الى جانب شعبه المنهك.

\* عميد ركن متقاعد، نائب رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

شهر النور  
على  
إذاعة النور

تتابعون خلال شهر رمضان المبارك  
عبر أثير إذاعة النور

حديث الناس	كل يوم حكاية	كليم الله	شي تلاوته نور	كريم يا رمضان
الأثنين إلى الجمعة	يوماً	من الإثنين إلى الجمعة	يوماً	الأثنين إلى الجمعة
بعد حوزة 5:00 عصراً	الساعة 8:15 مساءً	الساعة 4:30 عصراً	الساعة 1:00 ظهراً	بعد حوزة 12:00 ظهراً

السهرات الرمضانية

سهرة أليس	أحلى الذكر	هي ظلال الشبان	الأمسية القرابية	حروف العز
السبت	الذميين	الأربعاء	الثلاثاء	الأثنين
الساعة 8:30 مساءً	الساعة 8:30 مساءً	بعد حوزة 18:00	بعد حوزة 18:00 مساءً	بعد حوزة 18:00 مساءً

سوريا 91.3 91.5 98.7 92.3 FM لبنان 91.7 91.9 92.3 FM alnour-com.lb